وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ..... / 2023

رقم التسجيل: 202035067654

201935070685

الصعوبات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جامعة محمد بوضياف

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة اليسانس في

شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب:

–بن سعدية زينب

– لبيار إنصاف

تحت إشراف:

أ.د/ شريفي حليمة

السنة الجامعية: 2023/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصعوبات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، استخدمنا المنهج الوصفي، وطبّقنا المقابلة كأداة للدراسة، تم اختيار العينة بطريقة كرة الثلج وصل عددها إلى (13) طالب وطالبة. بعد جمع المعلومات توصلت الدراسة إلى أن الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة تواجههم صعوبات أكاديمية، صعوبات نفسية، وصعوبات اجتماعية، كما تمّ اقتراح بدائل لتخطي تلك الصعوبات، أهمها، تحسين وتصحيح نظرة الآخر (طالب/ أستاذ/ إداري) نحو الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية لمساعدتهم على التكيف والاندماج داخل الجامعة. كما أن الطلبة أفراد العينة استحسنوا جميعا وبنسبة 100% عملية دمجهم في الجامعة العادية، إذ اعتبروها خطوة إيجابية بالنسبة لهم ساعدتهم على الاندماج في المجتمع ومع الطلبة العاديين، كما أنها تساعدهم على إبراز قدراتهم المميزة امام زملائهم العاديين.

summary

The study aimed at identifying the nature of the difficulties faced by students with special needs integrated with Mohammed Boudiaf University. We used the prescriptive curriculum. We applied the interview as a tool for study. The sample was selected in a snowball manner of up to 13 students. After gathering information, the study found that students with special needs integrated with Mohammed Boudiaf University face academic difficulties, psychological difficulties, and social difficulties. Alternatives were also proposed to overcome these difficulties, the most important of which is to improve and correct the other's perception (student/professor/administrator) towards students with special needs and provide material and human possibilities to help them adapt and integrate into the university. The students of the sample also welcomed all 100% of their integration into the regular university. They considered it a positive step for them, which helped them to integrate into society and with ordinary students. It also helps them to highlight their distinct abilities in front of their regular colleagues.

شكر وعرفان

ألا إن من أعظم الأعمال تقوى الله، وأولى الأمور بالعبد شكر الله ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله.

واسع الشكر و العرفان وجزيل الثناء والإمتنان إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة: شريفي حليمة، على تكرمها بالإشراف على هذا العمل في وقت ضيق وحساس رغم التزاماتها العلمية والعملية الكثيرة وضيق وقتها، لها منا كل الشكر والامتنان.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بشكرنا إلى كل أساتذتنا الكرام بقسم علم النفس.

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين ومن كل كلام موصوف وهذا ما جعلني أهدي ثمرة عملي إلى كل شخص ساعدني في كل خطوة أخطوها في مشواري الدراسي واجبي.

أهدي نجاحي إلى الأقدام التي تحتها الجنة أمي حبيبتي رفيقة دربي قمر حياتي وقرة عيني نور البيت وكذا أشكر أختي وتوأم روحي وكذا صديقتي زينب رفيقتي في مذكرتي ولا أنسى أساتذتي الكرام وأدعو الله أن يوفق كل منهم.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ووفى أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي، التي أنارت دربي بنصائحها وكانت بحرا صافيا يجدي بفيض الحب، إلى من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب، إلى الغالية على قلبي أمي وإلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي أبي، إلى أخواتي مروة وسماح ولميس حفظهم الله عز وجل، وإلى كل العائلة الكريمة، وإلى كل من ساعدني في كتابة هذه المذكرة، إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات:

العناوين	الصفحة
ملخص الدراسة	–
الاهداء	–
شكر وعرفان	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	2
2. الفرضيات	4
3. أهمية الدراسة	5
4. اهداف الدراسة	5
5. تحديد المفاهيم الإجرائية	5
6. الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	
تمهيد	14
أولا: ذوي الاحتياجات الخاصة	15
1. تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة	15
2. الفئات الخاصة وخصائصها	15
ثانيا: الدمج	25
1. تعريف الدمج	25
2. الصعوبات التي تواجه عملية الدمج	26
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	30
1. المنهج المستخدم للدراسة	30
2. الدراسة الاستطلاعية	30

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	30
2-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية	30
2-3- أدوات الدراسة الاستطلاعية	31
2-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية	31
3- الدراسة الأساسية	31
3-1- مجالات الدراسة	31
3-2- عينة الدراسة	32
3-3- الأدوات المستخدمة في الدراسة	32
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1. عرض نتائج المحور الأول ومناقشتها	35
2. عرض نتائج المحور الثاني ومناقشتها	37
3. عرض نتائج المحور الثالث ومناقشتها	43
4. عرض نتائج المحور الرابع ومناقشتها	45
استنتاج عام	47
خاتمة	48
قائمة المراجع والمصادر	49

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين الصعوبات التي تواجه عملية الدمج	27
02	يبين خصائص العينة	32
03	يبين نتائج البيانات الشخصية للعينة (الجنس)	35
04	يبين نتائج البيانات الشخصية للعينة (مستوى الدراسة)	35
05	يبين نتائج البيانات الشخصية للعينة (التخصص)	36
06	يبين نتائج البيانات الشخصية للعينة (نوع الإعاقة)	36
07	يبين الصعوبات الاكاديمية	37
08	يبين الصعوبات الاجتماعية	39
09	يبين الصعوبات النفسية	42

المقدمة

مقدمة:

تعد عملية تطوير وتجديد التي مست جميع مكونات المنظومة التعليمية من هيئات ومؤسسات وافراد من اهم الخطوات التي اتخذتها الدولة الجزائرية لتحقيق اكثر فعالية داخل المجتمع واولت اهتمام واسع لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لما يمثلونه من نسبة كبيرة في المجتمع، وذلك عن طريق ادماجهم دمجا كليا او جزئيا وذلك اعتمادا على تشخيص نوع الإعاقة وشدتها، حيث استحدثت برامج تعلمية شاملة ومتخصصة تهدف الى تأهيلهم معرفيا نفسيا، اكاديميا، اجتماعيا، ولغويا وغيرها من المجالات التي تضمن لذوي الاحتياجات الخاصة القدرة على الاندماج مع غيرهم من الافراد في المجتمع بشكل عام وفي مؤسسات التعليم العالي بشكل خاص، حيث يعتبر الانتقال من مؤسسات التربية والتعليم والمراكز البيداغوجية الخاصة الى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي اهم مرحلة حساسة وصعبة.

الجامعة فضاء علمي واسع يضم افراد من مختلف اللغات والمناطق والثقافات، ويكون فيه الطلبة ويتم اعدادهم للقيام بوظائف مهمة ولتحقيق هذه الغاية وجب توفير وتهيئة ظروف الملائمة واحاطتها بكل أنواع الرعاية والموارد والتي تمكن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من إعطاء اقصى ما يمكن من قيمة مضافة للمجتمع، بحيث يكونوا افرادا نافعين واكفاء اثناء تأدية مهامهم مثلهم مثل الأشخاص العاديين وهذا هو الهدف من دمجهم بحيث يحصى الجميع بفرص متكافئة.

تعتبر دراسة المشكلات التي يواجهها الطلبة المدمجين في الجامعة وما يترتب عليها من اثار اكاديمية ونفسية واجتماعية احد الموضوعات الرئيسية الهامة التي تدفعنا الى دراستها وتحقق من مدى توفر الشروط لنجاح عملية الدمج والوقوف على اهم النقائص التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة، ولأجل ذلك خصصنا في هذه الدراسة ثلاثة فصول انقسم محتواها بين ما هو نظري وتطبيقي، حيث تم التطرق في الفصل الأول الى الاطار العام للدراسة واشكالية الدراسة وفرضياتها واهميتها وأهدافها ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها، ثم تطرقنا في الفصل الثاني حول كل ما هو تعريف لمفاهيم الخاصة في دراستنا وتوضيح الفئات المشكلة لذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم الاكاديمية النفسية والاجتماعية الانفعالية، ثم عرفنا الدمج والصعوبات التي تواجه عملية الدمج، اما الفصل الثالث فهو يمثل الجانب التطبيقي للدراسة للوقوف على الصعوبات التي يواجهها المدمجون في جامعة محمد بوضياف من خلال وسائل جمع المعلومات الخاصة والتعقيب عليها من خلال تحليل ومناقشة النتائج

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم اجرائيا
6. الدراسات السابقة

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة

إشكالية الدراسة:

زاد الاهتمام بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة في العقدين الأخيرين لما يمثّلونه من نسبة معتبرة في كل المجتمعات، كنتاج لمجموعة من العوامل والمتغيرات الاجتماعية والفكرية المتعددة والمتباينة. إذ لم يعد يُنْظَر إليهم كفئات مهمشة أو أشخاص سلبيين غير مؤثرين في المجتمع بل من منطلق ضرورة تمكينهم المشاركة في أداء أدوار أكثر إيجابية وذلك عن طريق الاهتمام بجوانب القوّة لديهم بدلا من التركيز على مظاهر العجز ونقاط الضعف.

أُطلِق عليهم مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة لأنهم أفراد يحتاجون طوال حياتهم أو في فترة من حياتهم إلى معاملة خاصة، كي يحققوا نموا سليما، ويتعلموا أو يتدرّبوا بما يتوافق مع متطلبات الحياة اليومية، الأسرية، الوظيفية أو المهنية، وبذلك يمكنهم أن يشاركوا في عمليات التنمية الاجتماعية بأقصى طاقة كمواطنين. **(الزهري، 2003، ص 64)**. كما أنهم أفراد يختلفون عن بقية الأشخاص العاديين بسبب أن لهم احتياجات خاصة يتفردون بها دون سواهم، وتتمثل تلك الاحتياجات في برامج وخدمات وطرائق وأساليب وأجهزة وأدوات وتعديلات تستوجبها كلها أو بعضها ظروفهم الحياتية وتحدد طبيعتها وحجمها ومدتها الخصائص التي يتّسم بها كل فرد منهم. **(بطرس، 2010، ص 20)**

من هذا المنطلق ظهرت التربية الخاصة كنظام تربوي، يوفّر لهذه الفئات جميع ما يحتاجونه (مما سبق ذكره)، لهدف أساسي هو دمجهم في الحياة، بممارسة أدوارهم الاجتماعية والاقتصادية كغيرهم من الأفراد العاديين.

لكن وكخطوة إيجابية أخرى توصّل إليها المهتمون بهذه الفئة، هو دمجهم أثناء تعليمهم في المدارس العادية، حتى يتحقق هدف التربية الخاصة بصورة أكثر تقدّما وأكثر إيجابية. وعليه فقد انقسمت الآراء التي تدور حول عملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بين مؤيّد وداعم وبين رافض للفكرة.

يتمثّل الرأي الأول في رفض فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ أو الطلبة العاديين وهذا راجع إلى اختلاف الاحتياجات التعليمية لكل منهم، كما قد لوحظ عدم وجود تعاون بين الفئتين نتيجة للضغوط النفسية التي يمارسها الأولياء على التلاميذ للابتعاد عن

فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وحثهم على عدم التفاعل مع أقرانهم، كما يعتقد أن فكرة دمج هذه الفئة مع الطلبة العاديين من شأنه تعطيل سير الحصص التعليمية وغيرها من الأسباب، هذا ما أكّدته دراسة *(bishop, 1986)*. أن عملية الدمج الفعال تتطلب قدرا كبيرا من الحذر والدقة والفهم العميق لها كما تتطلب أيضا توافر معايير وأسس واضحة يتم مراعاتها أثناء عملية التخطيط لبرنامج الدمج وما سيتبعها من إجراءات خاصة لبناء برامج دقيقة وملائمة اتجاه تعليم هؤلاء الطلبة في ظل التشريعات الجديدة وتقديم التسهيلات اللازمة في المؤسسة التعليمية وتكييف المناهج وطرق التدريس. كما أضاف كل من *(Stephen, Backhurt & Magliocca,1982)* و*(Luckner & Muir, 2002)* أن هناك العديد من المتطلبات والاعتبارات التي يجب مراعاتها للوصول إلى برامج دمج تقدم بيئة داعمة للطلبة المدمجين ولتحصيلهم الأكاديمي وتكيّفهم الاجتماعي والانفعالي الملائم كضرورة تنظيم مجموعة من خدمات شاملة وتوظيف نتائج الأبحاث عند التدريس وممارسة التقييم المستمر لحاجات الطلبة وتهيئة المرافق والأجهزة اللازمة التي يحتاجها كل من يقع تحت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. **(الدبابنة، 2008، ص90)**

أما الرأي الثاني فيتمثل في دعم فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة والذي أصبح معيارًا من معايير تقدم الدول وتطورها وذلك لما تمر به المجتمعات من تغير مفاهيمي، وقد انعكس ذلك بالفعل على العديد من المجالات بعد تطويرهم لأنظمة التعليم بمبدأ إتاحة الفرص للجميع للتعلم بغض النظر عن أية معوقات تحول بينهم وبين الريادة والتفوق في مجالات عدة، استنادا إلى الإعلانات العالمية والنصوص التشريعية الصادرة عن هيئات دولية التي تضمن لهم حق الدمج بشكل مباشر أو غير مباشر في المجتمع والمؤسسة الواحدة **(الاتربي، 2017)** . على حسب هذا الرأي اتضح أن للدمج فوائد متعددة تخدم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة فتكمن فائدته في مساعدتهم على التكيف مع أقرانهم وأيضا اكتساب الثقة في أنفسهم وفي غيرهم وعدم الشعور بالعجز وغيرها من الفوائد، أحسن مثال يمكن أن نقدّمه كحقيقة معاشه هو (ستيفن هوكينغ)، العالم الإنجليزي الذي يعاني من مرض "التصلب الضموري العضلي الجانبي" ونتيجة هذا المرض أصبح يعاني من عدة إعاقات، لكن همَّته لم تُثْبَط حيث أصبح من أهم علماء الفيزياء وعلم الكون **(بدران 2022 23 /2023/03- 15: 00)**

الفصل الأول: الجانب التمهيدي للدراسة

رغم كلّ ما أُثْبِت حول فوائد الدمج وأهميّته بالنسبة لهذه الفئات، إلا أن هناك صعوبات كثيرة تواجههم أثناء تمدرسهم مع الطلبة العاديين، هذا ما أثبتته دراسة **(واصف محمد العابد، 2010)** التي هدفت الى التعرف على المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، إذ وجد الباحث أن أفراد العينة في دراسته من ذوي الاحتياجات الخاصة، تواجههم مشكلات في الجامعة، وأغلب مشكلاتهم تدور حول الجانب النفسي **(قاسمي، 2019، ص 21)**. بالإضافة إلى دراسة **(غنيم وآخرون،2022)** التي هدفت إلى تقصي درجة الصعوبات التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة دمجهم مع الطلبة العاديين و نتائج الدراسة كانت دراجات الصعوبة لديهم في الجانب الأكاديمي والاجتماعي النفسي متوسطة، أما بنسبة للصعوبات المادية فمثلة المشكلة الحقيقة بنسبة لهذه الفئة.

من هنا جاء اهتمامنا بالموضوع، فأردنا التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وعليه نطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

ما طبيعة الصعوبات التي يواجهها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

التســاؤلات الفرعية:

1) هل يواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات أكاديمية؟
2) هل يواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات نفسية؟
3) هل يواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات اجتماعية؟

2_ فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

الصعوبات التي يواجهها ذوو الاحتياجات الخاصة في جامعة محمد بوضياف (أكاديمية، نفسية، اجتماعية).

2-2- الفرضيــات الفرعية:

1) يواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات أكاديمية.

2) يواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات نفسية.

3) يواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات اجتماعية.

3_ أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهمياتها من أهمية موضوع عملية دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والمشكلات والصعوبات التي يمكن أن تعترضهم أثناء متابعة دراستهم، إذ قد يؤثر ذلك على تكيفهم الدراسي، النفسي والاجتماعي وقد يؤدي أيضا إلى انقطاعهم عن الدراسة وبالتالي عدم تحقيق أهدافهم الدراسية، الاجتماعية والاقتصادية.

4_ أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة الصعوبات التي يواجهها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- التعرف على الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- التعرف على الصعوبات النفسية التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- التعرف على الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

5_ تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

5-1- الصعوبات: نقصد بها في دراستنا الحالية تلك العقبات التي يمكن أن تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، التي قد تكون أكاديمية نفسية أو اجتماعية.

كما ظهرت في فرضيات البحث مفاهيم لابدّ لنا من تحديدها إجرائيا:

- **صعوبات أكاديمية:** مجموعة من المشكلات والمعيقات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والتي تتعلّق

بدراستهم وعلاقتهم بالأطراف الأخرى في الجامعة كالطلبة زملائهم، الأساتذة وأعضاء الإدارة.

- **صعوبات نفسية:** مجموعة من المشكلات والمعيقات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والتي تتعلّق بالحالة النفسية التي يعيشها الطالب.
- **صعوبات اجتماعية:** مجموعة من المشكلات والمعيقات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والتي تتعلّق بعلاقة الطالب بالمجتمع المحيط به في الجامعة قد تكون مادية، أسرية أو علائقية.
- **الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة:** نقصد بهم في دراستنا الحالية أولئك الطلبة الذين يتصفون بحالة من الحالات التي تتطلب تكفلا تربويا، نفسيا، واجتماعيا ورعاية خاصة. ويدرسون في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وهم من ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة البصرية.
- **الدمج:** نقصد به في دراستنا الحالية تلك العملية التي استفاد منها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة بصرية وإعاقة حركية) في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والتي تسمح لهم بالدراسة في صفوف عادية مع زملاء من الطلبة العاديين.

6_ عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستنا:

6-1- دراسة هوجان (Hougann, 1987) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مشكلات الطلبة المكفوفين في مؤسسات التعليم العالي في النرويج، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المكفوفين يواجهون مشكلات مختلفة في الجامعات من أهمها، عدم توفر خدمات الارشاد المهني، وعدم توفر كتب بريل، وعدم توفر الكتب الناطقة، وعدم توفر القارئين المبصرين، بالإضافة الى الانتقال من مرحلة التعليم الثانوي الى مرحلة التعليم الجامعي دون إعداد أو إرشاد مسبق، و صعوبة التكيف مع الطلبة، ومشكلات مرتبطة بالتنقل داخل الجامعة، وصعوبات آليات إجراء الامتحانات **(عبيدات وآخرون، 2022، ص145)**

6-2- دراسة عبد الحميد مساعدة (1990) بعنوان "**مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية"، (مساعدة، 1990)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية واستخراج علاقة هذه المشكلات بكل من الجنس والمستوى الدراسي ونوع الإعاقة ومكان السكن ودخل الأسرة ونوع الكلية. تكونت العينة من (55) طالب وطالبة من الجامعات الأردنية، حيث قام الباحث بتطوير استبانة، وكانت نتائج الدراسة ما يلي:

- المجالات التي ظهر فيها أكبر عدد من المشكلات لدى الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية: المجال الخدمي، المجال المستقبلي، المجال الصحي، المجال الاجتماعي، المجال الدراسي، المجال الاقتصادي. المجال النفسي.
- مطالبة ذوي الاختصاص بالتوجيه والإرشاد والتربية الخاصة بإعداد برامج تثقيفية تخدم الإرشاد المهني والمستقبلي والأسري لهذه الفئة من المجتمع.
- تقديم تسهيلات متميزة للطلبة المعاقين، تشمل كل من إجراءات التسجيل وبرامج التأمين الصحي والقروض والمساعدات الطلابية، وكذلك ضرورة بحث في مشكلة المصاعد.

6-3-دراسة واصف محمد العابد (2010) بعنوان "**المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف". (قاسمي، 2019، ص ص21 - 22)** تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى اختلاف المشكلات باختلاف نوع الإعاقة والمستوى التعليمي والتخصص، كما تهدف أيضا الى الوقوف على مستوى المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد تكونت عينة الدراسة من (17) طالبا من ذوي الاحتياجات الخاصة. تم استخدام استمارة تضمنت (80) عبارة موزعة على ستة محاور. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- من أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعاقين هي البعد النفسي.
- لا تختلف المشكلات تبعا لشدة الإعاقة.

- لا تختلف المشكلات التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي.
- لا توجد فروق في المشكلات بين المجموعات تبعا لنوع الاعاقة.

6-4- دراسة Naomi Schreur and Dalia Sachs 2011 بعنوان: "**دمج الطلاب ذوي الاعاقة في التعليم العالي**". **(قاسمي، 2020، ص21)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية مواصلة الطلاب لتعليمهم، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن واستخدام أداة الملاحظة على عينتين من الطلاب، (170) طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة و(156) طالب من العاديين. حيث اظهرت النتائج أن:

- الطلاب ذوي الاعاقة استثمروا الكثير من الوقت لتلبية متطلباتهم الدراسة.
- استخدموا أجهزة كمبيوتر والتكنولوجيا بشكل أقل.
- أن الحالة النفسية كانت جيدة للمعاقين.
- أن سلوكاتهم كانت فيها بعض الحدة في التعامل.

6-5- دراسة خولة عبد الرحيم غنيم وآخرون (2022) بعنوان "**درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**". **(خولة واخرون، 2022)** هدفت الدراسة الى تقصي درجة الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة دمجهم مع الطلبة العاديين، حيث تكونت العينة من (48) طالب وطالبة مختلفي الإعاقة، أما بالنسبة للأداة فاعتمدت على الاستبيان وكانت نتائج دراسة كالتالي:

- الصعوبات الأكاديمية التي واجهها ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين كانت متوسطة.
- الصعوبات المادية تمثل المشكلة الحقيقية بنسبة لهم فهم بحاجة لمرافق يساعدهم في القيام بالإجراءات الجامعية إن لم يكونوا أفرادا فعلى الأقل دليلا يستعينون به.
- الصعوبات الاجتماعية النفسية فقد بينت النتائج أن شدة الصعوبات كانت متوسطة

- الحقيقة التي ظهرت هي أن عملية الدمج للطلبة لن تؤتي بمجرد وضع الطلبة وإشراكهم مع الطلبة العاديين.

6-6- مناقشة الدراسات السابقة:

- ركزت العديد من الدراسات السابقة على طلبة المعاقين بصريا، وذلك بسبب أنهم كانوا الأكثر حظا في عملية الدمج.

- تركيز الباحثين على صعوبات عملية الدمج أكثر من الصعوبات التي يواجهها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين.

- عدم توفر العينة بالشكل المطلوب والكافي.

- الاعتماد على أداة الاستبيان أكثر مثل المقابلة والملاحظة.

- الفرق بين الدراسة الحالية ودراسات السابقة هو ان الفئة المتوفر في الدراسة الحالية هي المعاقين حركيا و المعاقين بصريا، نظرا لعدم توفير عملية الدمج للإعاقات الأخرى.

- من خلال ما ورد في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الصعوبات التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة اختلفت من حيث الأهداف، العينة، المنهج، وأهم النتائج نستعرض ما يلي:

- **1.6.6. من حيث الهدف:**

- هدفت دراسة (هوجان 1987) الي التعرف على مشكلات الطلبة المكفوفين في مؤسسات التعليم العالي في النرويج. بينما هدفت دراسة عبد (عبد الحميد مساعدة 1990) بعنوان "مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية"، إلى التعرف على مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية واستخراج علاقة هذه المشكلات بكل من الجنس والمستوى الدراسي ونوع الإعاقة ومكان السكن ودخل الأسرة ونوع الكلية.

- في حين هدفت دراسة واصف محمد العابد (2010) بعنوان "المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف" لمعرفة مدى اختلاف المشكلات باختلاف نوع الإعاقة والمستوى التعليمي والتخصص، كما تهدف أيضا إلى الوقوف على مستوى المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاص.
- في السياق ذاته هدفت دراسة Naomi Schreur and Dalia Sachs 2011 بعنوان: "دمج الطلاب ذوي الاعاقة في التعليم العالي" إلى التعرف على مدى إمكانية مواصلة الطلاب لتعليمهم. اما دراسة خولة عبد الرحيم غنيم وآخرون (2022) فهدفت إلى تقصي درجة الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة دمجهم مع الطلبة العاديين.

2.6.6. من حيث المنهج:

- استخدمت اغلب الدراسات المنهج الوصفي كدراسة (هوجان 1987)، دراسة (عبد الحميد مساعدة 1990)، دراسة (واصف محمد العابد 2010) ودباسة (خولة عبد الرحيم غنيم واخرون 2020) وكذلك دراسة (Naomi Schreur and Dalia Sachs 20115. مختلفين في المقاييس المستعملة فقط.

3.6.6. من حيث العينة:

- فيما يتعلق بالعينات التي اعتمدت في الدراسات السابقة تختلف من حيث عينتها بين الطلبة المكفوفين كدراسة (هوجان 1987)، الطلبة المعاقين كدراسة (عبد الحميد مساعدة 1990)، اما الطلبة ذوي الاعاقات المختلفة كدراسة (واصف محمد العابد 2010) ودياسة (خولة عبد الرحيم غنيم واخرون 2020) وكذلك دراسة (Naomi Schreur and Dalia Sachs 2011)

4.6.6. من حيث النتائج:

- اختلفت نتائج كل دراسة لسبب اختلاف الموضوع وعينة الدراسة بحيث تمثلت نتائج دراسة (هوجان 1987) في أن الطلبة المكفوفين يواجهون مشكلات مختلفة في الجامعات من أهمها، عدم توفر خدمات الارشاد المهني، وعدم توفر كتب بريل، وعدم توفر الكتب الناطقة، وعدم توفر القارئين المبصرين، بالإضافة إلى الانتقال من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي دون إعداد أو إرشاد مسبق، وصعوبة التكيف مع الطلبة، ومشكلات مرتبطة بالتنقل داخل الجامعة، وصعوبات آليات إجراء الامتحانات
- بينما اسفرت دراسة (عبد الحميد مساعدة 1990) على ما يلي:
- المجالات التي ظهر فيها أكبر عدد من المشكلات لدى الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية: المجال الخدمي، المجال المستقبلي، المجال الصحي، المجال الاجتماعي، المجال الدراسي، المجال الاقتصادي. المجال النفسي.
- مطالبة ذوي الاختصاص بالتوجيه والإرشاد والتربية الخاصة بإعداد برامج تثقيفية تخدم الإرشاد المهني والمستقبلي والأسري لهذه الفئة من المجتمع.
- تقديم تسهيلات متميزة للطلبة المعاقين، تشمل كل من إجراءات التسجيل وبرامج التأمين الصحي والقروض والمساعدات الطلابية، وكذلك ضرورة بحث في مشكلة المصاعد.
- أما دراسة (واصف محمد العابد 2010) اظهرت أن:
- من أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعاقين هي البعد النفسي.
- لا تختلف المشكلات تبعا لشدة الإعاقة.
- لا تختلف المشكلات التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي.
- -لا توجد فروق في المشكلات بين المجموعات تبعا لنوع الاعاقة.

- في حين توصلت دراسة (Naomi Schreur and Dalia Sachs 2011) إلى:
- الطلاب ذوي الاعاقة استثمروا الكثير من الوقت لتلبية متطلباتهم الدراسة.
- استخدموا أجهزة كمبيوتر والتكنولوجيا بشكل أقل.
- أن الحالة النفسية كانت جيدة للمعاقين.
- أن سلوكاتهم كانت فيها بعض الحدة في التعامل.
- وفي هذا الصدد اسفرت (دراسة خولة عبد الرحيم غنيم وآخرون 2022) عن ان:
- الصعوبات الأكاديمية التي واجهها ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين كانت متوسطة.
- الصعوبات المادية تمثل المشكلة الحقيقية بنسبة لهم فهم بحاجة لمرافق يساعدهم في القيام بالإجراءات الجامعية إن لم يكونوا أفرادا فعلى الأقل دليلا يستعينون به.
- الصعوبات الاجتماعية النفسية فقد بينت النتائج أن شدة الصعوبات كانت متوسطة
- الحقيقة التي ظهرت هي أن عملية الدمج للطلبة لن تؤتي بمجرد وضع الطلبة وإشراكهم مع الطلبة العاديين.

7.6 مدي الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تنوير الباحثتان فيما يتعلق بمنهج البحث، ومراحله، واسقاط أدواته، واجراءات التطبيق الميداني.
- وضع مسوغات لهذا البحث.
- اشتقاق فرضيات الدراسة.
- تسهيل عملية التحليل والتفسير للنتائج.

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

- **تمهيد.**

أولا:

1. ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. الفئات الخاصة وخصائصها.

ثانيا: الدمج.

1. تعريف الدمج

2. الصعوبات التي تواجه عملية الدمج

- **خلاصة الفصل.**

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

تمهيد:

حظي الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة في الآونة الأخير بالاهتمام من قبل دول العالم ومن بين أساليب الاهتمام الضرورية المتبعة هو أسلوب الدمج في المجتمع وبالأخص في الجانب التعليمي مثل الجامعات.

من اجل تحقيق ذلك ضمّنا في هذا الفصل مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة كما عرفنا أيضا كل الفئات الخاصة بالإضافة الى مفهوم الدمج وأبرز الصعوبات التي تواجه عملية الدمج.

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

أولا: ذوي الاحتياجات الخاصة:

1. تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

ذوي الاحتياجات الخاصة مصطلح يطلق عادة على كل مجموعة من أفراد المجتمع بغض النظر عن أي فروق فردية بسبب السن أو الجنس وغير ذلك، تعمل إما على إعاقة نموهم الحسي أو الجسمي أو النفسي أو العقلي أو الاجتماعي، وتوافقهم مع البيئة التي يعيشون فيها و إما أن تعمل هذه الخصائص كإمكانات متميزة يمكن الاستفادة منها و توجيهها بحيث تفيدهم في هذا النمو بكل جوانبه. **(مدحت،2004، ص81)**

من هذا التعريف نلاحظ أن مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة أعم وأشمل من تعريفات الأخرى حيث أنه تضمن كل أنواع الإعاقات الاجتماعية منها كالمجرمين والمدمنين وغيرهم حتى أنه أشار إلى تالك الفئة ذات القدرات الخاصة. وهذا التعريف يميز أي فروق بين الأفراد لهذا كان أفضل من التعريفات التي مرت عبر الزمن والتي دائما ما كانت ناقصة.

2. الفئات الخاصة وخصائصها:

يتناول هذا العنصر من الدراسة من التعاريف لمختلف الاعاقات التي يكمن دمجها في المدارس العادية وأيضا الخصائص الاكاديمية والنفسية والاجتماعية الانفعالية الخاصة بكل إعاقة إضافة الى تعريف الموهبة والتفوق والابداع مع ذكر خصائصها أيضا

- **تعريف الإعاقة الحركية:**

بدراسة مختلف التعاريف الطبية التي تناولت تحديد وصف للإعاقة الجسمية والحركية يمكن استخلاص التعريف التالي:

الإعاقة الحركية هي حالة من عدم القدرة على استخدام الفرد لأجزاء جسمه في أداء الحركات الطبيعية كالمشي والجري والوثب والتنسيق بين حركات الجسم المختلفة بسبب إصابة جسمية في العمود الفقري وعضلاته أو الجهاز العصبي أو نتيجة لعوامل وراثية وتؤثر هذه الإعاقة في نموه العقلي والانفعالي وتحد من قدرته على التكيف الاجتماعي. **(الشريف،2011، ص419)**

من هذا التعريف نلاحظ أنه يشمل جميع الافراد الذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية أو نشاطهم الحركي سواء نتيجة إصابات جسمية أو عوامل وراثية وبالتالي هذه الإعاقة تؤثر على قدرتهم بالتكيف في المجتمع.

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

- **خصائص الإعاقة الحركية:**

- **الخصائص الاكاديمية:**

من المستحيل ان نصل الى تعميمات تتعلق بالتحصيل الاكاديمي للأطفال المعوقين حركيا نظرا لان فئة الاعاقات الحركية تتباين في طبيعتها بدرجة كبيرة، كما انها تتباين في مستوى حدتها فضلا عن ان المتغيرات السيكولوجية و البيئية التي تحدد ما سوف يقوم الطفل بتحصيله اكاديميا تتباين هي الأخرى بدرجة كبيرة للغاية، و من ناحية أخرى نلاحظ ان هؤلاء الاطفال يتغيبون كثيرا عن المدرسة بسبب حاجتهم الى الراحة في المستشفى و ما الى ذلك، و مع هذا فإننا نجد ان بإمكان بعض هؤلاء الأطفال ان يتعلموا بشكل عادي عن طريق استخدام طرق تدريس عادية في حين يتطلب بعضهم طرق تدريس خاصة أحيانا اذ كانوا يعانون من اضطرابات أخرى جانبية مثل إعاقة ذهنية او اضطراب في اللغة.

- **خصائص نفسية:**

يشير كلوس closs إلى أن اتجاهات عامة الناس تؤثر بشدة على تلك الطريقة التي يرى بها الأطفال المعوقين جسميا أنفسهم وعلى فرصهم في تحقيق التوافق النفسي والتعليم والتشغيل، فإذا كان رد فعل الآخرين لهم هو الخوف منهم أو رفضهم أو يقوم على التمييز بين الطرفين فإنهم يبذلون جهودًا كبيرة حتى يتمكنوا من إخفاء الفروق بينهم و بين اقرانهم العاديين و التي يرونها على أنها وصمة بالنسبة لهم، أما إذا كان رد فعلهم هو الشفقة أو توقع العجز وقلة الحيلة فإن الأفراد المعوقين سوف يميلون إلى أن يسلكوا في الغالب بطريقة اعتمادية.**(محمد، 2011، ص ص321 319)**

- **الخصائص الاجتماعية الانفعالية:**

يواجه الافراد المعوقين جسميا نفس المشكلات والصعوبات الاجتماعية والانفعالية التي يواجهها الافراد الغير معوقين من نفس العمر، إضافة الى ذلك فان هؤلاء الافراد يواجهون مشكلات أخرى بسبب اعاقاتهم وما يرتبط بها من اتجاهات الإباء والاقران والاشخاص الاخرين المهمين في حياتهم، ولكن البحوث العلمية بينت عدم وجود نمط شخصية او سيكولوجية محددة ترتبط باي إعاقة من الاعاقات الجسمية. **(الخطيب، الحديدي، 2009، ص124)**

نستنتج بنسبة للخصائص الأكاديمية ان ذوي الإعاقة الحركية يختلفون من أحد إلى اخر نظرا لاختلاف طبيعة الإعاقة و بالتالي هذا يؤدي إلى استخدام طرق تدريس خاصة بكل نوع، أما بنسبة للخصائص النفسية فالمجتمع يؤثر علة ذوي الاعاقات الحركية وذلك اما بتقبلهم وهذا يؤدي الى الاندماج و الانفتاح على المجتمع او برفضهم وذلك يؤدي الى رد فعل سلبي يؤدي الى الانعزال على المجتمع، بالنسبة للخصائص الاجتماعية الانفعالية هناك عدة عوامل تجعل ذوي الإعاقة الحركية في المجتمع منشئات

العامة مسؤولون بشكل كبير على انتمائهم و التقليل من رهبتهم وجعلهم يشعرون انهم ليسوا معرضين لتمييز على غيرهم.

- **تعريف الإعاقة البصرية:**

يطلق مصطلح العوق البصري على كل شخص لديه فقدان بصري كامل أو ضعف في الرؤية يقلل من قدرته على الاستفادة من وظائف العين. **(الشريف،2012، ص315)**

فالمعاق بصريا أو المكفوف هو الشخص الذي فقد قدرته البصرية كليا او جزئيا بحيث يكون هناك نقص في الرؤية واستخدامه للعين يكون محدود.

- **خصائص الإعاقة البصرية**

- **الخصائص الاكاديمية :(سيسالم، 1997، ص ص 57/55)**

من أهم الخصائص الأكاديمية للمعاقين بصريا التي أوردتها واتفقت عليها معظم الدراسات والبحوث في هذا المجال ما يلي:

1. **بطء معدل سرعة القراءة سواء بالنسبة للبرايل او الكتابة العادية:** ففي دراسة أجراها لونيفليد وآخرون 1969 على 100 طفل من المعاقين بصريا وجدو أنه في الوقت الذي تتماثل فيه درجاتهم على اختبارات فهم القراءة مع المبصرين في نفس المستوى الدراسي إلا أن معدل سرعة قراءتهم كان منخفضا جدا عن معدل زملائهم المبصرين.
2. **أخطاء في القراءة الجهرية: في** دراسة ليبتمان 1963 أجرتها على 96طفلا من المبصرين جزئيا خرجت ليبتمان بالنتائج التالية :
   - ان مستوى أداء هذه المجموعة في القراءة يعتبر بوجه عام مشابها لمستوى اداء المبصرين من نفس المرحلة الدراسية.
   - زيادة أخطاء القراءة مقارنة بالمبصرين خاصة فيما يتعلق بعكس الحروف والكلمات.
3. **انخفاض مستوى التحصيل الدراسي:** أشار لونيفليد واخرون 1969 الى ان متوسط درجات المعاقين بصريا في اختبارات الثانوية العامة كانت منخفضة عن زملائهم او المبصرين في اختبارات التحصيل.

- **الخصائص النفسية:**

حالات القلق النفسي لفاقد البصر احساسه بالخوف من تغير سماته الشكلية واحساسه بالخوف من فقدان حب الاخرين له، وفقدان تأقلمه مع الوسط المحيط به، وأيضا ضياع مستقبله المهني والتعليمي، فقدان الثقة والاعتماد على النفس، بالإضافة الى الإحباط والاكتاب النفسي وفقدان الطموح. **(الشريف، خصائص المعاقين بصريا-**

- **الخصائص الاجتماعية الانفعالية:**

تتطور العلاقات بين الافراد بعضهم البعض داخل المجتمع الواحد و تنمو نتيجة التفاعل هذا التفاعل الذي يقوم أساسا على تبادل المنافع و الخدمات المادية منها و المعنوية ويقدر درجة هذا التفاعل بإيجابيات و سلبياته تحدد نوع و طبيعة العلاقة بين الافراد بعضهم البعض او بين الفرد و الجماعة اذن فالذي يحدد خصائص الفرد الاجتماعية و الانفعالية هو طبيعة علاقته مع الاخرين و التي تحدد بدورها درجة و طبيعة تفاعله مع الاخرين، واهم الخصائص الاجتماعية و الانفعالية للمعاقين بصريا و التي اجتمعت عليها بعض البحوث و الدراسات في هذا المجال هي مفهوم الذات سلوك العصابي الخضوع و الانطواء و التوافق الاجتماعي و العدوانية الغضب التوافق الانفعالي.**(سيسالم، 1997، ص ص69/70)**

يعانون ذوي الإعاقة البصرية في الجانب الاكاديمي من انخفاض في معدل سرعة القراءة سواء البرايل او الكتابة العادية حيث ان هذا يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لديهم اما بالنسبة للجانب النفسي فان المعاقين بصريا يدخلون في قوقعت طمس مخاوفهم وقلقهم وعدم الإحساس بالحب و الخوف من فقدان الاخرين و بالتالي هذا يؤدي الى فقدان مكانتهم في المحيط الذي يعيشون فيه وبالنسبة للخصائص الاجتماعية الانفعالية فتفاعله مع المجتمع يتحدد بطبيعة علاقاته مع الاخرين والتي بدورها تتحدد بدرجة التفاعل مع الاخرين و ان تأثرهم راجع للقصور البصري و ردت فعل المجتمع على هذا القصور سواء كان إيجابيا او سلبيا

- **تعريف الإعاقة السمعية:**

يعرف القريطي الإعاقة السمعية بأنها مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم أو الفقدان الشديد الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الاذان في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة. **(طه، ص13)**

من هنا نستنتج أن الإعاقة السمعية قد تكون كلية أو جزئية وهذا التعريف شمل كلا النوعين.

- **خصائص الإعاقة السمعية:**

- **الخصائص الاكاديمية:**

من الطبيعي ان تتأثر الجوانب التحصيلية للأصم في مجالات القراءة والكتابة و الحساب وذلك بسبب اعتماد هذه الجوانب التحصيلية اعتمادا أساسيا على النمو اللغوي وحيث ان الدراسات إشارة بشكل عام الى ان الافراد المعوقين سمعيا ليس لديهم تدني في القدرات العقلية مقارنة بأقرانهم السامعين لذلك فان الانخفاض الواضح في التحصيل الاكاديمي لديهم يمكن تفسيره بعدة عوامل منها عدم ملائمة

المناهج الدراسية لهم حيث انها مصممة بالأصل للأفراد العاديين وأيضا انخفاض الدافعية للتعلم نتيجة الظروف النفسية الناجمة عن وجود إعاقة سمعية الا ان ذلك لا يعني بالضرورة انهم لا يستطيعون تحصيل مستويات عليا اكاديمية فاذا أتيحت لهم برامج تربوية مركزة وطرق تدريس فعالة فانهم يستطيعون الحصول على درجات عليا مشابهة لأقرانهم العاديين.**(الجوالده، 2012، ص55)**

- **الخصائص النفسية:**

لا أحد يستطيع ان ينكر حقيقة ان الإعاقة السمعية قد تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على التنظيم السيكولوجي الكلي للإنسان و هذا لا يعني ان الصمم يقود بالضرورة الى سوء التوافق النفسي وأيضا لا يعني ان ثمت تأثيرا محددا قابلا لتنبؤ لدي جميع الأشخاص المعوقين سمعيا فعلى الرغم من اعتقاد البعض بان للمعوقين سمات نفسية وانفعالية مميزة و ان تأثير الاعاقة السمعية يختلف اختلافا جوهريا من انسان الى اخر فالعوامل المحددة للبناء النفسي للشخص عديدة ومتنوعة. **الخطيب، الحديدي، 2009، ص149)**

- **الخصائص الاجتماعية الانفعالية:**

تعتبر اللغة الوسيلة الأولى في التواصل لذلك يعاني المعاقين سمعيا من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن انفسهم و صعوبة فهمهم للأخرين سواء كان ذلك في مجال الاسرة او العمل او المحيط الاجتماعي بشكل عام لذلك يبدو الاصم و كانه يعيش في عزلة مع الافراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه فالمجتمع لا يستطيع التعبير بلغة الإشارة او بلغة الأصابع و لهذا يميل المعاقين سمعيا الى تكوين النوادي و التجمعات الخاصة بهم اما فيما يتعلق بالجوانب الانفعالية للمعوقين سمعيا فقد اشارت العديد من الدراسات الى ان الافراد المعوقين سمعيا اكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق والتوتر كما ان الأشخاص المعوقين سمعيا يميلون للتفاعل مع اشخاص يعانون مما يعانون منه ربما بسبب حاجتهم الى التفاعل اجتماعيا و الشعور بالقبول من الأشخاص الاخرون.**(الجوالده، 2012، ص57)**

نستنتج ان الخصائص الأكاديمية لذوي الإعاقة السمعية ان قدرتهم المعرفية لا تختلف عن قدرات الافراد العاديين وان الطالب الذي يعاني من فقدان السمع يمتلك مستوى من الذكاء ما يتناسب مع المرحلة العمرية وان الانخفاض الواضح في التحصيل الاكاديمي لديهم راجع الى لعدة عوامل منها عدم ملائمة طرق التدريس العادية اما من جهة الخصائص الاجتماعية فمعانات المعاقون سمعيا من مشكلات تكيفية مع المجتمع لذلك عدم قدرتهم على الكلام لغويا و عدم تمكن معظم الناس من المجتمع بالتكلم بلغة الإشارات اما من الجانب الانفعالي فذوي الاعاقات السمعية فهم اكثر عرضة للضغط و التوتر و ان شدة تؤرثهم تختلف من شخص الى اخر اما فيما يتعلق بالخصائص النفسية فان المعاقين سمعيا يعانون من مشاكل

نفسية عديدة هذا راجع الى عدم تواصلهم وتكيفهم مع الاخرين مما يؤدي بهم الى العزلة وعدم التوافق النفسي.

- **تعريف اضطراب اللغة والتواصل:**

هي الموقف العوائق التي تعترض سبيل إنتاج الكلام واستخدام اللغة المنطوقة، وتتضمن عدم القدرة على نطق الأصوات اللغوية، وعدم الكلام بانسياب طبيعي وفقدان الصوت. **(العمايرة،2013،261)**

ومن هنا نستنتج أن اضطراب اللغة والتواصل يؤثر على قدرة الفرد في كل من اللغة والكلام وفهمهما حتى التواصل مع الاخرين أي ان الفرد المصاب بهذا النوع من الإعاقة يكون لديه اضطراب ملحوظ في الاستخدام الطبيعي للنطق او الصوت وهذا ما يؤدي بالفرد الى عدم تواصل مع الاخرين بشكل صحيح.

- **خصائص ذوي اضطرابات اللغة والتواصل:**

- **الخصائص الأكاديمية:**

يعتمد التحصيل الدراسي على مهارة الطفل في القراءة والكتابة، ومن يعاني من صعوبة في أحدهما لابد أن تظهر لديه صعوبة في الكلام، وقد لوحظ وجود عدة مظاهر على التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات في اللغة التي تمثلت في صعوبة في استخدام المعلومات واكتساب المهارات اللغوية خاصة المسموعة، صعوبة في التعبير واختيار الكلمات والجمل المناسبة عند التحدث، التأخر في تعلم مهارات تركيب الجملة، بطء في الانتقال من تعلم مهارة لغوية إلى تعلم مهارة لغوية جديدة، قصور في فهم المعاني المختلفة للكلمة الواحدة إذا ما تغير تشكيل حرفها، صعوبة في القراءة والكتابة.**(الشريف، 2011، ص266)**

- **الخصائص النفسية:**

يواجه الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية مشاكل نفسية عديدة بسبب عدم قدرتهم على التواصل مع الاخرين مما يسبب لهم ظهور مستويات عالية من القلق والشعور بالإحباط وعدم الثقة بالنفس والتوتر وهذا يؤدي بهم اظهار سلوك عدواني اما لأنفسهم او الاخرين.

- **الخصائص الاجتماعية الانفعالية:**

تواجه هذه الفئة مشاكل في التكيف الاجتماعي فقد تكون استجاباتهم الاجتماعية غير وذلك بسبب اعتماد النمو الاجتماعي على اللغة بشكل أساسي حيث يواجه الأشخاص من ذوي المشكلات اللغوية والكلامية صعوبة في متابعة واستيعاب الكلام، قد يؤدي الى انفعالات او عدوان ولمواجهة هذه المشاكل يجب ان يتوفر الدعم والتعزيز وتهيئة الظروف الاجتماعية والبيئية الملائمة. **(كوافحة، عبد العزيز، 2003، ص ص184 185)**

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

•تعريف الإعاقة الذهنية:

هي إحدى درجات العجز بوظائف معينة تؤدي إلى تأخير بقيامه بتلك الوظائف بشكل عادي وهذا التأخير الذهني هو اضطراب علاقات الفرد بنفسه أولا وبمحيطه في الزمان والمكان علما ان تواصل هذه العلاقات هي الممارسة اليومية للحياة الإنسانية بمعنى أخر أن الإعاقة الذهنية هي ضعف في الوظيفة العقلية ناتجة عن عوامل. **(العوادي،2014/2013، ص9)**

من هذا التعريف نستنتج أن المعاق ذهنيا هو الشخص الذي لا تكون لديه الكفاءة الاجتماعية وذلك يؤدي إلى عدم قدرة الشخص المعاق ذهنيا على تدبير أموره الشخصية في المجتمع على المستوى الفردي والمهني وأنه دون مستوى الشخص العادي من الناحية العقلية وان إعاقته تعود إلى عدة عوامل.

•خصائص الإعاقة الذهنية:

- **الخصائص الاكاديمية:**

يعتمد التحصيل الدراسي على درجة الذكاء ومن مظاهر الإعاقة العقلية تدنى مستوى الذكاء لذلك يجد المعاق بإعاقة بسيطة صعوبة في مواكبة البرامج التعليمية ويحتاج لفترة أطول لاكتساب المعرفة. ويلاحظ على فئة القابلين للتعلم الخصائص الدراسية التي تمثلت في تأخر في تعلم الكلام، صعوبات في تعلم المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والتهجئة والحساب، صعوبة في استخدام القواعد اللغوية وبناء الجمل، قلة عدد المفردات اللغوية. **(شريف، 2011، ص370)**

- **الخصائص النفسية:**

يعاني المعاقون عقليا من ارتفاع الشعور بالوحدة النفسية والفلق بأنواعه، ويتصفون بارتفاع مستوى الاندفاعية والنشاط الزائد. والعدوان، والتبلد الانفعالي، والميل إلى العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية، والتردد وبطه الاستجابة، كما يتصفون بتدني مستوى الدافعية الداخلية وضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات، وعدم الاستقرار، بالإضافة الى أن تلك الفئة يعانون من تأخر في العمليات النفسية، وذلك نتيجة عدم قدرتهم على مسايرة زملائهم في التحصيل الدراسي. **(شحاته واخرون، 2018، ص100)**

- **الخصائص الاجتماعية الانفعالية:**

يتصف المعاقين ذهنيا بالسلوك العدواني الذي يميزهم عن العاديين، ولكن لا يمكن أن نعمم ذلك على جميع فئات الإعاقة الذهنية. القصور في إنشاء علاقات اجتماعية فعّالة، لذلك لا يستطيع الطفل المعاق ذهنيا أن يتكيف بشكل مثمر مع أقرانه العاديين. الانسحاب وقد يكون من الخصائص التي يتميز بها المعاقين ذهنيا من القصور في القدرات العقلية والنضج الاجتماعي لذلك يميل إلى الانسحاب. النشاط الزائد يتمثل ذلك في النشاط الغير اعتيادي من حيث الحركة وعدم الاستقرار. **(الظاهر، 2008، ص ص92 94)**

من هنا نستنتج ان من الخصائص الاجتماعية والانفعالية التي يتصف بها المعاقين ذهنيا البعد عن المجتمع ذلك نتيجة عدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين واتصافهم أيضا بالنشاط الزائد، وكثرة حركتهم مقارنة بالأشخاص العاديين، ومن الخصائص النفسية التي يعاني منها ذوي الاضطراب اللغة والتواصل القلق، الوحدة وانعدام في الثقة كل هذا بسبب عدم قدرتهم في التواصل مع الاخرين واحساسهم بالاختلاف.

●تعريف التوحد:

عجز يعيق تطوير المهارات والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والإبداعي ويظهر بوضوح في السنوات الثلاث الأولى من الحياة وتكون نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها بواسطة الدماغ مما يسبب مشكلات في المهارات الاجتماعية تتمثل في عدم القدرة على الارتباط وخلق علاقات مع الأفراد مع عدم القدرة على اللعب واستخدام وقت الفراغ بالإضافة إلى عدم قدرة على التصور البناء والملاءمة التخيلية. **(صندقلي،2012، ص ص 19،20)**

فالتوحد هو اضطراب في النمو العصبي للإنسان يؤثر بشكل شديد في وظائف العقل في ثلاث مجالات أساسية التواصل واللغة والمهارات الاجتماعية والقدرة على التصور والتفكير.

●خصائص التوحد:

- **الخصائص الاكاديمية:**

بالرغم من أهمية الجوانب المعرفية في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين الا ان الطفل التوحدي يفقد القدرة على فهم أفكار الاخرين ورغباتهم وقراءة مشاعرهم بسبب عجز الانتباه وقلة التواصل البصري وانعدامه فالطفل التوحدي يعاني من صعوبات معرفية تتعلق بالفهم والادراك والانتباه البصري والتشتت السريع وصعوبات التركيز وقلة الاهتمام.**(الدسوقي، غانم، 2021، ص297)**

- **الخصائص النفسية:**

تمثل نمط شخصية الطفل التوحدي كينونة او وحدة طبيعية تكون متسقة عبر الزمن ضمن العام الثاني تبقى شخصية الطفل واضحة ومتسقة مدى الحياة والشخصية والذكاء ينموان والملامح المعينة والمحددة اما ان تسود او تتراجع وتوجد صعوبات في مرحلة الطفولة المبكرة في تعلم مهارات العملية البسيطة وفي التكيف الاجتماعي وهذه الصعوبات تنشا بسبب مشكلات في التعلم ومشكلات المسلك وفي المراهقة تكون هناك مشكلات في الأداء الوظيفي اما في مرحلة الرشد فتعلن الصراعات الزواجية والاجتماعية عن نفسها

- **الخصائص الاجتماعية الانفعالية:**

الاضطراب الأساسي الذي يعاني منه الطفل التوحدي يتركز في قصور علاقاته الاجتماعية مع الاخرين وشخصية الطفل التوحدي مرتبطة بهذا القصور وهذا السلوك الاجتماعي يكون علامة واضحة لاضطراب التوحديين ومصدر الصراع من مرحلة الطفولة المبكرة ويعلن هذا الصراع عن نفسه في الوحدة

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

الاجتماعية الصغيرة الا وهي الاسرة كما يعاني الطفل التوحدي من ضعف الثبات الانفعالي و عدم الإحساس بالمخاطر و نوبات الصمت التام و الصراخ المستمر والقلق والحزن الشديد كما انه يعاني من انفجارات مزاجية متعددة. **(مصطفى، الشربيني، 2010، ص ص86/101)**

نستنتج من الخصائص ان التوحد عبارة عن حالة ترتبط بنمو الدماغ وتأثر على كيفية تمييز الشخص للأخرين والتعامل معهم والتواصل والتفاعل مع الغير مما بسبب لهم مشاكل نفسية خاصة وانهم يعيشون في عالمهم الخاص اما من الناحية المعرفية فالمتوحدين يعانون من صعوبات التعلم لأنهم لا يملكون القدرة على الفهم والاستيعاب.

●تعريف الموهبة والتفوق:

-تعريف الموهبة:

يرى رلاند أن الطفل الموهوب هو الذي يظهر أداء مميز في التحصيل الدراسي وفي بعد أو أكثر من الأبعاد التالية: التمتع بقدرة عقلية عالية، الاستعداد الأكاديمي للدراسة والعلم، تفكير إبداعي وابتكاري متميز، مهارات حركية توافقية، قدرة على القيادة والزعامة، التمتع بمهارات فنية. **(العيد، ص32)**

فالموهوب هو ذلك الذي يستطيع التفوق في شتى المجالات ويكون له تفكير إبداعي وله القدرة على الابتكار ويتمتع بصفات عالية وقدرة على القيادة ويكون ذو حس فني عال.

-تعريف التفوق:

تعريف ثورندايك وكارول بأن المتفوق هو الشخص الذي يمتاز بالأداء العالي في بعض أو كل المجالات التالية: قدرة ابتكارية عالية، درجة عالية من الذكاء، مستوى رفيع من التحصيل الدراسي، القدرة على القيام بمهارة متميزة، توافر بعض السمات الشخصية كالدافعية والتعليم والإنجاز والمثابرة. **(الشريف، 2011، ص50)**

رغم اختلاف التعريفات إلا أن تعريف ثورن دايك وكارول كان جاملا لكل الجوانب فنجده ركز على القدرات العقلية للشخص والفنية والذكاء الذي يختلف عن الشخص العادي حتى أنه يذكر الاختلاف في شخصية الفرد.

●خصائص الموهبة والتفوق:

-الخصائص الأكاديمية:

تشير غالبية الدراسات تفوق الموهوبين على اقرانهم العاديين في الكثير من الخصائص العقلية حيث ان لديهم درجة عالية من الذكاء، كما تقيسها اختبارات الذكاء الفردية و الجماعية، و يتميزون بانهم اكثر انتباها وحبا للاطلاع، ويميلون الى طرح أسئلة كثيرة ولديهم قدرة عالية على القراءة والكتابة والاهتمام بالموضوعات التي يهتم بها من هم اكبر سنا، و سرعتهم في حل المشكلات التعليمية التي

تعترضهم و تتسم اجاباتهم عن الأسئلة المطروحة بالدقة ومستوى تحصيلهم رفيع وقدرتهم في التعبير عن انفسهم كبيرة و يميلون الى النقد البناء.**(القمش، المعايطة، 2007، ص277)**

-الخصائص النفسية:

تمثلت الخصائص النفسية المميزة للأشخاص المتفوقين والموهوبين في ان نسبة تعرضهم لسوء التكيف والجنوح منخفضة قليلة عنها لدى الطلاب العاديين، ومعدل حدوث الانتحار منخفض نسبيا أيضا، يتميزون بتقدير الذات والثبات، والدافعية حب النظام، الحس المرهف، وأيضا حب الحقيقة، كما انهم يتصفون بالنضج الانفعالي، ولديهم أيضا صحة نفسية تفوق اقرانهم العاديين. **(الخطيب، الحديدي، 2009، ص ص256/255)**

- **الخصائص الاجتماعية الانفعالية:**

لقد كانت هناك اعتقادات خطأة حول الخصائص الاجتماعية والانفعالية حيث كان الاعتقاد ان الموهوبين والمتفوقين يميلون الى العزلة وليس لديهم أنشطة اجتماعية، ولكن الدراسات العلمية الحديثة اشارت الى عكس ذلك، حيث ان الافراد الموهبين والمتفوقين يمتازون بالتفتح على المجتمع ومشاركون جيدون في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، كما انهم مستقرون عاطفيا، ومستقلون ذاتيا، وهم اقل عرضة للاضطرابات الذهنية والعصابية مقارنتا بأقرانهم، لديهم ادراك قوي لمفهوم العدالة في علاقاتهم مع الاخرين وقدرة على الضبط والتحكم الذاتي كما انهم مدفوعين بحوافز ودوافع ذاتية. **(القمش، المعايطة، 2007، ص277/278)**

نستنتج ان الموهوبين والمتفوقين يتمتعون بخصائص مميزة خاصة في المجال الأكاديمي وذلك لتفوقهم على الأشخاص العاديين بذكائهم العالي وما يزيد تميزهم هو قدرتهم على التميز في المجال التعليمي اما من الناحية الانفعالية والاجتماعية فهم يتمتعون بكونهم اجتماعيين وانهم مستقرون على المستوى العاطفي والذهني واقل عرضة أيضا للانفعالات النفسية فالأشخاص الموهوبون والمتفوقون يتمتعون بالنضج ولديهم صحة نفسية تفوق اقرانهم العاديين وهذا نتيجة استقرارهم النفسي الداخلي.

•تعريف الإبداع:

الإبداع هو إنشاء شيء جديد لم يكن موجودا من قبل سواء كان منتجا صناعيا أم تجاريا أم فكرة أم تصورا مبتكرا لكنه بالإضافة إلى ذلك لابد أن تتوافر فيه شروط الجدة والأصالة والمنفعة فالناتج الإبداعي لابد أن يكون فريدا ويحقق القيمة التي وضع من أجلها وإلا أصبح جهدا ضائعا وعبثا فكريا لا جدوى منه. **(إبراهيم، 2021، ص ص14،13)**

فالإبداع هو إنتاج شيء جديد ونادر يخترعه الإنسان المبدع في شتى المجالات وقد تعددت تعريفات الإبداع واختلفت كل حسب منظوره الخاص.

•خصائص الابداع:

- الخصائص الاكاديمية:

يتميز المبدعين بخصائص أكاديمية عديدة، التي تمثلت في الطلاقة أي القدرة العالية في إنتاج أكبر عدد من الأفكار والكلمات عند الأطفال والكبار أيضا خلال مدة زمنية قصيرة، والقدرة على التغيير والتفكير المطلق الذي يدل على السرعة، وأيضا المرونة حيث يتميزون بالتفكير المرن الذي يقبل التجديد والتغيير بسهولة، وأيضا يتميزون بالتفكير الابتكاري لأساليب تعلم جديدة وسريعة كما ذكر في السابق أي تدل على السرعة وعدم اخذ وقت في فهم المشكلات الدراسية. **(الظاهر، 2008، ص ص430/429)**

- الخصائص النفسية:

يتميز المبدع نفسيا بالثقة في النفس والاعتزاز بقدراته ولكن بلا غرور، وأيضا قوة العزيمة ومضاء الإرادة وحب المغامرة، القدرة العالية على تحمل المسؤوليات وتعدد الميول والاهتمامات، الميل الى الانفراد في أداء بعض اعماله وأيضا القدرة على نقد الذات والتعرف على عيوبها. **(صديق،2009، خصائص الشخص المبدع، https://kenanaonline.com)**

- الخصائص الاجتماعية الانفعالية:

التميز بذكاء اجتماعي وقدرة على تكوين علاقات، ثقة بالنفس كبيرة الميل الى الفكاهة والمرح، وأيضا رفض التبعية للأخرين، التمتع بمستوى عال من التكيف والصحة، وأيضا الاتسام بسلوك التحدي وعدم الخضوع للأوامر. **(محمود، 2009، ص157)**

ومن هنا نستنتج ان المبدعين يتميزون بخصائص اكاديمية عدة كالقدرة العالية على التفكير وانتاج العديد من الأفكار سواء عند الكبار او الصغار والقدرة على التعبير وحل المشاكل وانهم قادرين على التأقلم مع أي مشكل وحله وهذا لمرونتهم، واهم خاصية هي القدرة على التفكير بابتكار وابداع، وكذلك يتميزون بخصائص نفسية كالثقة بالنفس وعدم الانهزامية وحب التطلع والاستكشاف لأنهم يتمتعون بالعزيمة والاسرار. كما يتمتع المبدعون بالخصائص اجتماعية وانفعالية مميزة تميزهم عن اقرانهم العاديين وقدرتهم على التكيف الاجتماعي وتكوين علاقات مع الغير كيما يتميزون بشخصية قيادية ومرحة في نفس الوقت وواثقين من أنفسهم وتميز بتفكير مستقل.

3. الدمج:

•تعريف الدمج:

تعريف **Lewis and doorlag** هو دمج المتعلمين ذوي الإعاقة في الصفوف العادية مع قيام معلمي التربية الخاصة بتقديم المساعدة من خلال غرف المصادر وهنا التعريف يتماشى تماما مع المتعلمين ذوي صعوبات التعلم. **(السعيد،2011، ص59)**

هذا يعني تعليم وإدخال الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ومساعدتهم على التكيف بتوفير مساعدات لهم.

•الصعوبات التي تواجه عملية الدمج:

ذكر **سلامة شاش** مجموعة من الصعوبات التي واجهت الوزارة في تطبيق مشروعات وبرامج الدمج ما يلي: (شاش، 2016، ص162)

1. تخوف أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من عملية الدمج.
2. وجود بعض الاتجاهات السلبية لدى بعض شرائح المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. عدم تهيئة مباني مدارس التعليم العام لتلبية احتياجات جميع ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. مواجهة صعوبة في قبول بعض طلبة الذين لا ينطبق عليهم شروط التربية الخاصة في برامج الدمج.

في حين ذكر **سليمان المصري وعبد الفتاح عجوة** مجموعة صعوبات أخرى لخصها في النقاط التالية: (المصري وعجوة، 2020، ص64-66)

1. خشية بعض المدارس العادية من عدم القدرة على التعامل مع المعاقين واحتياجاتهم.
2. عدم توافر التصميم والتخطيط والأدوات والوسائل الضرورية للمعاقين في المدرسة.
3. إساء بعض التلاميذ العاديين السلوك نحو المعاقين (الاستهزاء .... الخ).
4. عدم توافر العوامل والعناصر الهامة لنجاح عملية الدمج.
5. عدم وجود معلمين متخصصين في التربية الخاصة في المدارس العادية.
6. نقص الخبرة لدى المعاق لتفاعل والتكيف مع الأقران العاديين.
7. قلة التعاون بين أسرة المعاق والإدارة المدرسية.
8. عدم قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على الوصول إلى المدرس بأنفسهم.
9. شعور المعاق بالعزلة نتيجة عدم التكيف مع الأقران العاديين.
10. قد يؤدي الدمج إلى نقص دافعية التعلم لدى المعاق.
11. رفض بعض المدارس العادية قبول ذوي الاحتياجات الخاصة أو بعضهم.
12. شعور المعاق بنقص الذات أمام أقرانه العاديين.
13. صعوبة مشاركة المعاق في الأنشطة المدرسية مع أقرانه العاديين.
14. قلة تفهم التلاميذ العاديين لاحتياجات ومشكلات المعاقين.
15. عدم توافر متطلبات الدمج المكاني (وحدات وصفوف خاصة).
16. شعور المعاق باليأس والقصور نتيجة الفوارق الفردية مع الأقران العاديين.

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

بعد هذا العرض للصعوبات التي تواجه عملية الدمج رأينا أنه من الأحسن أن نلخصها ونصنفها في جدول حتى تتضح أكثر والجدول التالي يوضح تصنيف الصعوبات التي تواجه عملية الدمج:

جدول رقم (01): يبين الصعوبات التي تواجه عملية الدمج

التصنيف	الصعوبات
صعوبات اجتماعية	▪ تخوف أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من عملية الدمج. ▪ وجود بعض الاتجاهات السلبية لدى بعض شرائح المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. ▪ قلة التعاون بين أسرة المعاق والإدارة المدرسية. ▪ عدم قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على الوصول الى المدارس بأنفسهم.
صعوبات أكاديمية	▪ عدم تهيئة مباني مدارس التعليم العام لتلبية احتياجات جميع ذوي الاحتياجات الخاصة. ▪ مواجهة صعوبة في قبول طلبة الذين لا ينطبق عليهم شروط التربية الخاصة في برامج الدمج. ▪ خشية بعض المدارس العادية من عدم القدرة على التعامل مع المعاقين واحتياجاتهم. ▪ عدم توافر التصميم والتخطيط والوسائل الضرورية للمعاقين في المدرسة. ▪ إساءة بعض التلاميذ العاديين السلوك نحو المعاقين(الاستهزاء ....) ▪ عدم توفر العوامل والعناصر الهامة لنجاح عملية الدمج. ▪ عدم وجود معلمين متخصصين في التربية الخاصة في المدارس العادية. ▪ رفض بعض المدارس العادية قبول ذوي الاحتياجات الخاصة أو بعضهم. ▪ صعوبة مشاركة المعاقة في الأنشطة المدرسية مع أقرانه العاديين. ▪ قلة تفهم التلاميذ العاديين الاحتياجات ومشكلات المعاقين. ▪ عدم توافر متطلبات الدمج المكاني (وحدات وصفوف خاصة).

صعوبات نفسية	▪ نقص الخبرة لدى المعاق لتفاعل والتكيف مع الأقران المدرسية. ▪ شعور المعاق بالعزلة نتيجة عدم التكيف مع أقرانه العاديين. ▪ قد يأدي الدمج إلى نقص الدافعية لدى المعاق. ▪ شعور المعاق بنقص الذات أمام أقرانه العاديين. ▪ شعور المعاق باليأس والقصور نتيجة الفوارق الفردية مع أقرانه العاديين.

المصدر: من إعداد الباحثتين.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تعرفنا على من هم ذوي الاحتياجات الخاصة، وعرفنا كل الإعاقات مع ذكر الخصائص الاكاديمية والنفسية والاجتماعية الانفعالية، بالإضافة الى أن ذوي الاحتياجات الخاصة ليسوا فقط ذوي الإعاقات بل أيضا هناك المتفوقين والموهوبين...، هم أيضا من الفئات الخاصة التي تحتاج الى الدمج في الجامعات.

إضافة الى ان كل هذه الفئات واجهة المؤسسات مجموعة من الصعوبات في دمجها وجعلها تتكيف مع العاديين داخل الجامعات وصنفة هذه الصعوبات الى صعوبات اجتماعية أكاديمية ونفسية.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

- **تمهيد**

1) المنهج المستخدم للدراسة

2) الدراسة الاستطلاعية

2-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية

2-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية

2-3-أدوات الدراسة الاستطلاعية

2-4-نتائج الدراسة الاستطلاعية

3) الدراسة الأساسية

3-1-مجالات الدراسة

3-2-عينة الدراسة

3-3-الأدوات المستخدمة في الدراس

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

سوف نتطرّق في هذا الفصل إلى التعريف بالإجراءات المنهجية للدراسة، وذلك بتحديد المنهج المستخدم، وتوضيح كلّ من الدراسة الاستطلاعية بجميع خطواتها وإجراءاتها، والدراسة الأساسية بتبيين، مجالات الدراسة البشرية، الزمانية والمكانية، عينة الدراسة وخصائصها والأدوات المستخدمة في الدراسة.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

إن طبيعة الدراسة تفرض علينا استخدام المنهج الوصفي، القائم على وصف الظاهرة الاجتماعية وتحليها من جميع الجوانب، وبما أن موضوع دراستنا هو التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة جامعة المسيلة من ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عملية الدمج، الهدف منها هو التعرف على نوع هذه الصعوبات، ومنه يكون المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يُعدّ الاستطلاع الميداني خطوة هامة في البحث العلمي، لأنه الإجراء الذي يسمح للباحث بالتعرف عن قرب على ميدان الدراسة، والتقرب من مجتمع الدراسة، لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تساعد في الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية، وعليه فإن أهداف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها هي:

- التعرف عن قرب على ميدان الدراسة.
- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات لحل المشكلة.
- تحديد مجموعة الدراسة والتعرف على خصائصها.

2-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية المتخصصة، وعلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، استطعنا أن نكوّن فكرة عن الدراسة نظريا، واستطعنا الإلمام بالمفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة، لكن من أجل التقرّب أكثر من الواقع الميداني، قمنا بالاتصال ببعض الطلبة من

ذي الاحتياجات الخاصة للتعرّف على ما إذا كانت لديهم صعوبات في دمجهم داخل الجامعة مع الطلبة العاديين.

2-3- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

استخدمنا المقابلة نصف الموجهة من أجل الإلمام بموضوع الدراسة، وجمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة، وذلك بطرح سؤال واحد عليهم وهو: ما هي الصعوبات التي تواجهكم أثناء دراستكم في الجامعة مع الطلبة العاديين؟

2-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد التقرّب من ميدان الدراسة والتقصّي حول الموضوع وجدنا الآتي:

- الفئات الخاصة المدمجة داخل الجامعة هي من ذوي الإعاقة البصرية والإعاقة الحركية.
- الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجوبين في الدراسة الاستطلاعية (وعددهم 3)، تنوعت بين:
  - صعوبات أكاديمية.
  - صعوبات نفسية.
  - صعوبات اجتماعية.

3- الدراسة الأساسية:

3-1- مجالات الدراسة:

2-1- المجال البشري: تستهدف الدراسة الحالية، الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جامعة المسيلة في جميع كلياتها.

2-2- المجال المكاني: تستهدف الدراسة الحالية، كليات جامعة المسيلة التي يدرس بها طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-3- المجال الزماني: الموسم الدراسي 2022/ 2023.

3-2- عينة الدراسة

الفئة التي تستهدفها الدراسة الحالية هم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جامعة المسيلة في جميع كلياتها، عددهم حسب نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا هو (38) طالب في جميع المستويات مقسمين كالآتي: (24) طالب في مستوى الليسانس، (12) طالب في مستوى الماستر و(2) طالب في مستوى الدكتوراه

بسبب صعوبة التواصل معهم، استطعنا أن نجري الدراسة مع (13) طالب بنسبة قدّرت بـ (34%) (07) وهم الذين وافقوا على التجاوب معنا والإجابة على أداة الدراسة، أما عن طريقة اختيار العينة، فهي بطريقة كرة الثلج، لأننا تواصلنا مع طالبين بطريقة قصدية في البداية ثم تمّ توصيلنا ببقية الأفراد تدريجيا.

عليه كانت خصائص العينة كالآتي:

جدول رقم (02) يبين خصائص العينة

الخصائص	العدد
ذكور	**06**
إناث	**07**
إعاقة حركية	**06**
إعاقة بصرية	**07**

3-3- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المقابلة نصف الموجّهة، والتي تعتبر الأنسب لموضوع دراستنا، لأنها تساعدنا على التقرّب أكثر من أفراد العينة ومقابلتهم وجها لوجه لمعرفة الصعوبات التي تواجههم في الجامعة.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تضمّنت المقابلة أربعة محاور رئيسية، تمثّلت في:

1/ البيانات الشخصية.

2/ الصعوبات التي تواجه الطالب في الجامعة.

3/ البدائل الضرورية لتخطي هذه الصعوبات.

4/ تعليق الطالب على عملية الدمج في الجامعة مع الطلبة العاديين.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1. **عرض نتائج المحور الأول ومناقشتها**
2. **عرض نتائج المحور الثاني ومناقشتها**
3. **عرض نتائج المحور الثالث ومناقشتها**
4. **عرض نتائج المحور الرابع ومناقشتها**

مناقشة النتائج

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية

بعد جمع البياناتـ تمّ التوصل إلى ما تضمّنته الجداول أدناه:

1/ الجنس:

جدول رقم (03): يبيّن نتائج البيانات الشخصية للعينة (الجنس)

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	06	%46
إناث	07	%54

يتّضح من خلال الجدول رقم (03)، أن أفراد العينة المقصودة، والتي أجابت على أسئلة المقابلة، من جنسي الذكور والإناث، مما يدل على أن الطلبة المدمجين بجامعة المسيلة من ذوي الاحتياجات الخاصة، هم من جنسي الذكور والإناث، يدلّ ذلك على أن عملية الدمج لا تقصي أي جنس سواء ذكور أو إناث، وهم يزاولون دراستهم بالجامعة مع الطلبة العاديين بصورة عادية.

2/ مستوى الدراسة:

جدول رقم (04): يبيّن نتائج البيانات الشخصية للعينة (مستوى الدراسة)

مستوى الدراسة	التكرار	النسبة
سنة أولى	01	%08
ليسانس	04	%30
ماستر (س1/ س2)	08	%62

يتّضح من خلال الجدول رقم (04)، أن أفراد العينة المقصودة، والتي أجابت على أسئلة المقابلة، من مستويات دنيا (سنة أولى جذع مشترك)، ومستويات عليا (ماستر بمستوييه الأول والثاني)، مما يدل على أن أفراد العينة تنوعوا في مستويات الدراسة، مما يفيدنا أكثر في التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بجامعة المسيلة، تُظهر نتائج الجدول كذلك على أن أعلى نسبة من أفراد العينة سجّلناها في مستوى الماستر وقُدِّرت بـ (62%)، مما يدلّ على أن هؤلاء الطلبة قد وصلوا إلى مستويات عليا في دراستهم وهم مقبلون على التخرج من الجامعة.

3/ التخصص (القسم/ الكلية):

جدول رقم (05): يبيّن نتائج البيانات الشخصية للعينة (التخصص)

التخصص (القسم/ الكلية)	التكرار	النسبة
حقوق	05	%38
علوم اجتماعية	04	%31
علوم انسانية	02	%15
انجليزية	01	%08
محاسبة	01	%08

يتّضح من خلال الجدول رقم (05)، أن أفراد العينة المقصودة، والتي أجابت على أسئلة المقابلة، من تخصصات مختلفة، لكن كلها تخصصات من علوم إنسانية، اجتماعية، آداب وحقوق، وغابت التخصصات التقنية والتكنولوجية، يرجع السبب في ذلك إلى تجاوب الطلبة من هذه التخصصات فقط، لأنه وكما سبق وذكرنا أن طريقة طريقة اختيار العينة، هي طريقة كرة الثلج، وبالتالي فإن التعامل كان مع أفراد يعرفون بعضهم البعض، يرجع السبب كذلك إلى صعوبة التواصل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في التخصصات التقنية والتكنولوجية.

3/ نوع الإعاقة:

جدول رقم (06): يبيّن نتائج البيانات الشخصية للعينة (نوع الإعاقة)

نوع الإعاقة	التكرار	النسبة
إعاقة حركية	06	%46
إعاقة بصرية	07	%54

يتّضح من خلال الجدول رقم (06)، أن أفراد العينة المقصودة، والتي أجابت على أسئلة المقابلة، من نوعين فقط من الإعاقة (إعاقة حركية وإعاقة بصرية)، قد يرجع السبب في ذلك إلى أن الفئات التي يمكن دمجها دراسيا وفي المرحلة الجامعية، والتي يستطيع أصحابها التواجد في فصول دراسية عادية، هي الإعاقة البصرية والإعاقة الحركية، خاصة وأنه في هذه المرحلة لا يوجد أساتذة متخصصين لتعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية مثلا).

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه الطالب في الجامعة.

بعد جمع المعلومات استطعنا أن نصنف إجابات أفراد العينة، إلى ثلاثة أنواع (صعوبات أكاديمية، صعوبات اجتماعية، وصعوبات نفسية)، تمّ تصنيفها في الجداول أدناه:

1/ الصعوبات الأكاديمية:

تمثّلت الصعوبات الأكاديمية التي أشار إليها أفراد العينة في الآتي:

جدول رقم (07): يبيّن الصعوبات الأكاديمية

الإجابات	التكرار	النسبة
صعوبة في إيجاد المرافق الخاص بالكتابة أثناء الامتحانات	13	%100
صعوبة في إيجاد المرافق في الكتابة أثناء سير الحصص اليومية	13	%100
الإلزام بالواجبات دون الاعفاء أو النظر إلى حالتنا	13	%100
عدم التوافر الدائم للحجرات في الطابق الأرضي	13	%100
صعوبة في صعود سلالم الطوابق العليا	13	%100
صعوبة في إجراء التسجيلات الإدارية	13	%100
صعوبة في تلقي المساعدة الكافية من طرف الأساتذة	13	%100
صعوبة في تلقي المساعدة الكافية من طرف الطلبة	13	%100
صعوبة في تلقي المساعدة الكافية من طرف الإدارة	13	%100
التعرض للتهميش من طرف بعض الأساتذة	13	%100
تشكيك الأساتذة في علامات الطالب المعاق	13	%100
نقص المعدات والأدوات والأجهزة المساعدة التي يحتاجها في الجامعة	13	%100
عدم تقديم حصص توجيه وارشاد للطلاب ذوي الاعاقات بصفة مستمرة	13	%100
عدم مراعاة ذوي الإعاقة في نسب الغياب ووجوب الانتظام في الدراسة	13	%100
عدم تعيين موظف مختص لاستقبال الطلاب ذوي الإعاقة المتقدمين للالتحاق عدم الاخذ براي الطالب المعاق بخصوص برامج الدراسة بالجامعة	13	%100
عدم التوفر الدائم لأداة التسجيل اثناء سير حصص التطبيق والمحضرات (إعاقة بصرية)	07	%53
عدم القدرة على استيعاب المعلومات الكافية بسبب الاملاء السريع (إعاقة بصرية)	07	%53
عدم السماح بالاستعمال الة البرايل داخل الحجرة (إعاقة بصرية)	07	%53
غياب الوصف الكامل على ما يكتب في الصبورة (إعاقة حركية)	06	%46

صعوبة في تقديم البحوث شفهيا (إعاقة بصرية)	07	%53
عدم توفر الكتب المكتوبة بالبرايل من اجل انجاز البحوث والمذكرات (إعاقة بصرية)	07	%53
صعوبة في الولوج الى منصة مودل (إعاقة بصرية)	07	%53
عدم توفر محاضرات مسجلة صوتيا (إعاقة بصرية)	07	%53
صعوبة في الكتابة (بصرية)	07	%53
عدم توفير ممرات خاصة لذوي الإعاقة الحركية داخل الجامعة (إعاقة حركية)	06	%46
صعوبة في انجاز البحوث كتابيا (بصرية)	07	%53

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (13) فردا نلاحظ ان أهم الصعوبات الاكاديمية تمثلت في 15 فقرة كالتالي: (صعوبة في إيجاد المرافق الخاص بالكتابة أثناء الامتحانات)، (صعوبة في إيجاد المرافق في الكتابة أثناء سير الحصص اليومية)، (الإلزام بالواجبات دون الاعفاء أو النظر إلى حالتنا)، (عدم التوافر الدائم للحجرات في الطابق الأرضي)،(صعوبة في صعود سلالم الطوابق العليا)،(صعوبة في إجراء التسجيلات الإدارية)، صعوبة في تلقي المساعدة الكافية من طرف الأساتذة)،(صعوبة في تلقي المساعدة الكافية من طرف الطلبة)، (صعوبة في تلقي المساعدة الكافية من طرف الإدارة)،(التعرض للتهميش من طرف بعض الأساتذة)، (تشكيك الأساتذة في علامات الطالب المعاق)، (نقص المعدات والأدوات والأجهزة المساعدة التي يحتاجها في الجامعة)، (عدم تقديم حصص توجيه و ارشاد للطلاب ذوي الاعاقات بصفة مستمرة)،(عدم مراعاة ذوي الإعاقة في نسب الغياب و وجوب الانتظام في الدراسة)، (عدم تعيين موظف مختص لاستقبال الطلاب ذوي الإعاقة المتقدمين للالتحاق و عدم الاخذ براي الطالب المعاق بخصوص برامج الدراسة بالجامعة)، حيث احتلت هذه الفقرات المراتب الاولي بنسبة (100%) وبتكرار قيمته (13 تكرارا). أما الفقرات التي احتلت المرتبة الثانية كالتالي (عدم التوفر الدائم لأداة التسجيل اثناء سير حصص التطبيق والمحضرات (إعاقة بصرية)، (عدم القدرة على استيعاب المعلومات الكافية بسبب الاملاء السريع (إعاقة بصرية)، (عدم السماح بالاستعمال الة البرايل داخل الحجرة (إعاقة بصرية)، (صعوبة في تقديم البحوث شفهيا (إعاقة بصرية)،(عدم توفر الكتب المكتوبة بالبرايل من اجل انجاز البحوث و المذكرات (إعاقة بصرية)،(صعوبة في الولوج الى منصة مودل (إعاقة بصرية)،(عدم توفر محاضرات مسجلة صوتيا (إعاقة بصرية)، (صعوبة في الكتابة (بصرية) ،(صعوبة في انجاز البحوث كتابيا (بصرية) ب نسبة (53%) و ب تكرار بلغ (7 تكرارات). وتأتي في المرتبة الأخيرة الفقرات (غياب الوصف الكامل على ما يكتب في الصبورة (إعاقة

حركية)، (عدم توفير ممرات خاصة لذوي الإعاقة الحركية داخل الجامعة (إعاقة حركية) بنسبة (46%) وبتكرار بلغ (6 تكرارات).

يبدو ان الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من مختلف الاختصاصات يعانون من نفس القدر من المشكلات الاكاديمية وهذا راجع لعدم شفافية اداء الجامعة الذي يلعب دورا هاما في مشوار هاته الفئة وهاته الفقرات تعكس مدى عدم اهتمام وتكفل الجامعة بهاته الفئة إضافة الي البطء الشديد في عملية التعلم وهذا راجع الي نقص المعدات اللازمة لهاته الفئة حيث انهم لا يستفيدون من الوسائل البيداغوجية المقدمة والمتاحة في الجامعة، وهذا ما اتفق مع دراسة هوجان (Hougann, 1987) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المكفوفين يواجهون مشكلات مختلفة في الجامعات من أهمها، عدم توفر خدمات الارشاد المهني، وعدم توفر كتب بريل، وعدم توفر الكتب الناطقة، وعدم توفر القارئين المبصرين، بالإضافة الى الانتقال من مرحلة التعليم الثانوي الى مرحلة التعليم الجامعي دون إعداد أو إرشاد مسبق، و صعوبة التكيف مع الطلبة، ومشكلات مرتبطة بالتنقل داخل الجامعة، وصعوبات آليات إجراء الامتحانات، وتتفق أيضا مع دراسة خولة عبد الرحيم غنيم وآخرون (2022) حيث أظهرت الدراسة ان الصعوبات الأكاديمية التي واجهها ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين كانت متوسطة. وكذلك دراسة عبد الحميد مساعدة (1990) بعنوان "مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية" دعت الي ضرورة تقديم تسهيلات متميزة للطلبة المعاقين، تشمل كل من إجراءات التسجيل وبرامج التأمين الصحي والقروض والمساعدات الطلابية، وكذلك ضرورة بحث في مشكلة المصاعد.

2/ الصعوبات الاجتماعية:

تمثّلت الصعوبات الاجتماعية التي أشار إليها أفراد العينة في الآتي:

جدول رقم (08): يبيّن الصعوبات الاجتماعية

الإجابات	التكرار	النسبة
صعوبة التكيف مع الطلبة العاديين	**13**	**%100**
صعوبة التكيف مع الأساتذة	**13**	**%100**
صعوبة في تعامل الأساتذة مع الطالب المعاق	**13**	**%100**
عدم القدرة على الوصول الى الجامعة بأنفسهم	**13**	**%100**
وجود بعض الاتجاهات السلبية لدى بعض شرائح الجامعة نحو المعاق	**13**	**%100**

تعرض الطالب المعاق للتنمر اللفظي	13	%100
صعوبة تكوين صداقات مع الطلبة العاديين	13	%100
نقص في ثقافة التعامل مع المعاق	13	%100
الملل في تقديم المساعدة المتكررة لطالب المعاق	13	%100
عدم توفير وسائل نقل خاصة بالطالب المعاق	13	%100
عدم توفير طرق مخصصة او مساعدة للمعاق داخل الجامعة	13	%100
عدم توفير ممرات وطرق خاصة لذوي الإعاقة خارج الجامعة	13	%100
نظرات التعجب في الأماكن العامة وبالأخص في المدارس	13	%100
عدم إمكانية تحقيق الاستقلالية في أمور الحياة داخل الاسرة	13	%100
التبعية الدائمة والتسلط على قرارات المعاق في الكثير من الأحيان داخل الاسرة	13	%100
التشكيك والسخرية من إنجازات وأحلام المعاق	13	%100
عدم مساعدة الطالب على اكتساب مهارات اجتماعية وتدريب على التعامل مع زملائه العاديين	13	%100
عدم توفير كراسي الكترونية (إعاقة حركية)	06	%46
تفادي العاديين ذكر العيوب والنقائص سواء في الشخصية او لباس (إعاقة بصرية)	07	%53

من خلال الجدول رقم (08) فإن أهم الصعوبات الاجتماعية تمثلت في 17 فقرة كالتالي: (صعوبة التكيف مع الطلبة العاديين)، (صعوبة التكيف مع الأساتذة) ،(صعوبة في تعامل الأساتذة مع الطالب المعاق) ،(عدم القدرة على الوصول الى الجامعة بأنفسهم) ،(وجود بعض الاتجاهات السلبية لدى بعض شرائح الجامعة نحو المعاق) ،(تعرض الطالب المعاق للتنمر اللفظي) ،(صعوبة تكوين صداقات مع الطلبة العاديين) ،(نقص في ثقافة التعامل مع المعاق) ،(الملل في تقديم المساعدة المتكررة لطالب المعاق) ،(عدم توفير وسائل نقل خاصة بالطالب المعاق) ،(عدم توفير طرق مخصصة او مساعدة للمعاق داخل الجامعة) ،(عدم توفير ممرات وطرق خاصة لذوي الإعاقة خارج الجامعة) ،(نظرات التعجب في الأماكن العامة و بالأخص في المدارس) ،(عدم إمكانية تحقيق الاستقلالية في أمور الحياة داخل الاسرة) ،(التبعية الدائمة و التسلط على قرارات المعاق في الكثير من الأحيان داخل الاسرة) ،(التشكيك و السخرية من إنجازات و أحلام المعاق) (عدم مساعدة الطالب على اكتساب مهارات اجتماعية و تدريب على التعامل مع زملائه العاديين) حيث احتلت هذه الفقرات المراتب الاولي بنسبة (100%) وبتكرار قيمته (13 تكرارا) وأكدت

استجاباتهم على مجال الصعوبات الاجتماعية أنهم يعانون بدرجة كبيرة من مشكلات اجتماعية. أما الفقرات التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة (53%) و (13 تكرارا) كالتالي (تفادي العاديين ذكر العيوب والنقائص سواء في الشخصية او لباس (إعاقة بصرية)، وتأتي في المرتبة الأخيرة الفقرة (عدم توفير كراسي الكترونية (إعاقة حركية) ب بنسبة (46%) وبتكرار بلغ (6 تكرارات).

من خلال استقراء النتائج من الجدول أعلاه يبدو ان الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون بدرجة كبيرة من المشكلات الاجتماعية وهذا راجع الي عدم تأقلمهم مع الأساتذة والطلبة وكذلك المحيطين بهم داخل الحرم الجامعي إضافة الي عدم ملاءمة الحرم الجامعي ومرافقه لهم فالجامعة لا تحتوي على أماكن خاصة بالمعاقين كالممرات ووسائل نقل خاصة بالطالب المعاق بدون اهمال التنمر الذي يلعب دور كبير في تدمير نفسية الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فالنظام الجامعي لا يحقق لهم مطلب التوافق الاجتماعي لديهم، إذ لهم نفس السمات المشتركة كعدم الثقة بالنفس، وعدم الفاعلية و عدم تقدير الذات وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي، حيث لديهم نفس الاهتمام الشخصي وهو القدرة على التكيف من الغير والتحصيل الدراسي وجو ملائم وهو الشيء الذي لا توفره الجامعة .وهذا ما تفق مع دراسة عبد الحميد مساعدة (1990) بعنوان "مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الاردنية" حيث أظهرت الدراسة ان المجالات التي ظهر فيها أكبر عدد من المشكلات لدى الطلبة المعاقين في الجامعات الاردنية: المجال الخدمي، المجال المستقبلي، المجال الصحي، المجال الاجتماعي، المجال الدراسي، المجال الاقتصادي. المجال النفسي. وكذلك مطالبة ذوي الاختصاص بالتوجيه والارشاد والتربية الخاصة بإعداد برامج تثقيفية تخدم الإرشاد المهني والمستقبلي والأسري لهذه الفئة من المجتمع.

3/ الصعوبات النفسية:

تمثّلت الصعوبات النفسية التي أشار إليها أفراد العينة في الآتي:

جدول رقم (09): يبيّن الصعوبات النفسية

الإجابات	التكرار	النسبة
صعوبة تقبل الإعاقة من طرف المعاق في حد ذاته	**13**	**%100**
صعوبة تقبل الإعاقة من طرف اقرانه	**13**	**%100**
شعور المعاق بنقص الذات امام اقرانه العاديين	**13**	**%100**
نظرة الشفقة التي يتعرض لها المعاق من طرف الأساتذة	**13**	**%100**
نظرة الشفة التي يتعرض لها المعاق من طرف الطلبة العاديين	**13**	**%100**
مواجهة المعاق للقلق الاجتماعي	**13**	**%100**
مواجهة قلق الامتحان بسبب غياب المساعد	**13**	**%100**
شعور المعاق بالقصور والياس نتيجة الفوارق الفردية مع اقرانه	**13**	**%100**
مواجهة المعاق صعوبات نفسية في سبيل اثبات الذات	**13**	**%100**
تعرض المعاق للمضايقة أحيانا	**13**	**%100**

باستقراء بيانات الجدول رقم (7) فإن أهم الصعوبات النفسية تمثلت في جميع الفقرات بنسبة (100%) و(13) تكرار وهذا ما يدل على أنهم يعانون بدرجة كبيرة جدا من الصعوبات النفسية.

حيث صرح الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون بشكل كبير وبدرجة شديدة الارتفاع من المشكلات النفسية داخل الحرم الجامعي بشكل دائم كالقلق والمضايقة ونقص الذات كما يجدون صعوبة في التعبير عن اراءهم واحاسيسهم، كما يجد البعض منهم صعوبة في تقبل الاختلاف الذي يملكونه مقارنة بزملائهم. وهذا ما يتفق مع دراسة عبد الحميد مساعدة (1990) بعنوان "مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية حيث أظهرت الدراسة ان المجالات التي ظهر فيها أكبر عدد من المشكلات لدى الطلبة المعاقين في الجامعات الاردنية: المجال الخدمي، المجال المستقبلي، المجال الصحي، المجال الاجتماعي، المجال الدراسي، المجال الاقتصادي. المجال النفسي.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج المحور الثالث: البدائل الضرورية لتخطي هذه الصعوبات

بعد عرض السؤال على أفراد العينة، استطعنا الوصول إلى الإجابات التالية، حيث وضعناها كما أفادنا بها الطلبة:

- تغيير النظرة بالنسبة للناس العاديين وتقبلهم للمعاق.
- تخصيص دورات تدريبية للناس العاديين.
- الإكثار من التجمعات بين المعاقين والعاديين.
- حث الطرف الآخر على تقبل الدخلاء (المعاقين).
- عدم استخدام مصطلحات تمس بالطالب المعاق (شفقة، تنمر...).
- العدل أي اجتناب التصنيف (العادي والغير عادي).
- التعزيز النفسي.
- تعديل السلوك.
- توفير الأجهزة الخاصة بالطلبة المعاقين بصريا.
- استخدام الطابعة الحرارية للأشكال النظرية للمعاق بصريا.
- التنشئة والتوعية الاجتماعية والأكاديمية.
- خلق لجنة بسيطة على الأقل على مستوى كل جامعة، خاصة بتلقي شكاوى كل الفئات الخاصة ومحاولة حلها.
- الأخذ بعين الاعتبار قبل أي خطوة (الإدارة) مثل جدول الامتحانات وتحديات هذه الفئات ومحاولة التوصل لخطوة تتكيف مع أوضاع الفئات.

-توفير منشورات خاصة حول كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

- تثقيف الأستاذ والإداري والطالب من ناحية التصرف والتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

- دورات تجريبية وتدريبة.
- التحفير على الاحتكاك بذوي الاحتياجات الخاصة.
- تشجيع العاديين على الاعتناء بذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة غير مباشرة.
- تخصيص جلسات نفسية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- تخصيص مساعد أو مرافق لأن أغلب الصعوبات تتمحور حول تواجد مساعد أو مرافق.
- توفير وسائل خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير الوقت الكافي والخاص بذوي الاحتياجات الخاصة مع الأخصائيين النفسانيين.
- توعية المجتمع حول فكرة الدمج والاندماج مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير الأجهزة والوسائل المسهِّلة في عملية التنقل داخل وخارج الجامعة.
- توعية ونشر فكرة احترام ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتّضح من إجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق باقتراح البدائل الضرورية لتخطي الصعوبات التي تعترضهم في الجامعة مع الطلبة العاديين، أنها تمحورت في محورين أساسيين:

- **تحسين وتصحيح نظرة الآخر (طالب/ أستاذ/ إداري) نحو الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة.**

- إذ اعتبر أفراد العينة أن نظرة الآخرين إليهم تشكّل لهم عائقا أو صعوبة أثناء دراستهم، سواء كانت نظرة شفقة أو نظرة تنمر أو استهزاء بحالة الطالب، إنهم يعتبرون أنفسهم أشخاصا عاديين، بل من ذوي الاحتياجات الخاصة، لأن قدرتهم على تحدّي حالتهم الجسدية أو الحسية، لم تعق تقدّمهم إلى الأمام وتحقيق النجاح والوصول إلى مستويات عليا من التعليم (ليسانس أو ماستر).

اقترح أفراد العينة كذلك أمرين مهمين وهما التعزيز النفسي وتعديل السلوك، الأول يخص الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة إذ أنه بحاجة إلى تعزيز نفسي إيجابي للمجهود الذي يقوم به في دراسته مقارنة بزملائه العاديين، والثاني يخص الطلبة العاديين، الذين هم بحاجة إلى تعديل سلوكهم اتجاه زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **توفير الإمكانيات المادية والبشرية لمساعدتهم على التكيف والاندماج داخل الجامعة.**

إذ اقترح أفراد العينة أن يتم توفير لديهم الوسائل المعينة لتخطي الصعوبات التي تعترضهم أثناء دراستهم في الجامعة، كتوفير وسائل الكتابة الخاصة (بالمعاقين بصريا) ووسائل التنقل داخل الجامعة (بالنسبة للمعاقين حركيا)، إضافة إلى ذلك اقترح أفراد العينة توفير مرافقين لهم سواء أثناء دراستهم أو أثناء إجرائهم الامتحانات.

كما اقترحوا أيضا أن يتم توفير لديهم مساعدة نفسية، وخلق خلية خاصة باستقبال انشغالاتهم وشكاويهم المتعلقة بحياتهم الدراسية.

كلّ تلك الإمكانيات المادية والبشرية من شأنها أن تساعدهم في تخطي الصعوبات والتمكن من النجاح.

عرض نتائج المحور الرابع ومناقشتها: تعليق الطالب على عملية الدمج في الجامعة مع الطلبة العاديين.

نعرض فيما يأتي إجابات الطلبة أفراد العينة حول سؤال المحور الرابع التي كانت كالآتي:

- أعتبر أن عملية الدمج داخل الجامعة عملية إيجابية وأنا أستحسنها.

- أرى أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة دمج شبه ناجح على الصعيد المعنوي وكطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة عدد المرات التي عاملوني فيها كمعاقة تكون شبه منعدمة وأُعامل كطالبة عادية وهذا أمر مريح أما على الصعيد المادي فهو دمج منعدم سواء في المرافق أو في التسهيلات في التعامل مع الإدارة أو الوثائق الخاصة بالجامعة.

-من الناحية الموضوعية أن الإنسان اجتماعي بطبعه لذلك فكرة الدمج واجبة وأساسية من أجل عدم شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالتمييز.

-فكرة الدمج تبرز قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة أمام العاديين ويكون أيضا كمثال لهم وقدوة ومحفز.

-يشجع العاديين على فكرة الاعتناء بذوي الاحتياجات الخاصة داخل وخارج المنزل.

- الدمج لحد الآن هو إيجابي وفكرة صحيحة ولها أثر وإيجابيات رغم وجود بعض الصعوبات.

-الفكرة إيجابية جدا وأنا أعتبر أن إدماجي كان سريعا وسهلا.

-الدمج بالنسبة لي أحسن من المدرسة الخاصة من أجل عدم الشعور بالتمييز والاندماج مع المجتمع أفضل بكثير.

يتّضح من إجابات أفراد العينة انهم يستحسنون جميعا وبنسبة 100% عملية دمجهم في الجامعة العادية، إذ اعتبروها خطوة إيجابية بالنسبة لهم ساعدتهم على الاندماج في المجتمع ومع الطلبة العاديين، كما أنها تساعدهم على إبراز قدراتهم المميزة امام زملائهم العاديين.

نستنتج كذلك أنه ورغم أن أفراد العينة كانوا قد ذكروا صعوبات عديدة (أكاديمية، اجتماعية ونفسية) تواجههم في حياتهم الجامعية، إلا أنهم يفضلون الدمج على الانعزال في مدارس خاصة.

أشار أفراد العينة كذلك أن عملية الدمج على الصعيد المادي تكاد تكون منعدمة، ويقصدون بها توفير الوسائل المعينة والمساعدة على تخطي العجز لديهم وتوفير المرافق أو التسهيلات في التعامل مع الإدارة أو الوثائق الخاصة بالجامعة. ومنه نستنتج أن العملية الدمج إيجابية ومستحسنة من طرف الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذا ما يتفق مع **دراسة خولة عبد الرحيم غنيم وآخرون (2022) حيث أظهرت الدراسة ان** الحقيقة التي ظهرت هي أن عملية الدمج للطلبة لن تؤتي بمجرد وضع الطلبة وإشراكهم مع الطلبة العاديين. وكذلك دراسة ستيفن هوكينغ حيث اتضح أن للدمج فوائد متعددة تخدم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة فتكمن فائدته في مساعدتهم على التكيف مع أقرانهم وأيضا اكتساب الثقة في أنفسهم وفي غيرهم وعدم الشعور بالعجز وغيرها من الفوائد، أحسن مثال يمكن أن نقدّمه كحقيقة معاشة هو (ستيفن هوكينغ)، العالم الإنجليزي الذي يعاني من مرض "التصلب الضموري العضلي الجانبي" ونتيجة هذا المرض أصبح يعاني من عدة إعاقات، لكن همَّته لم تُثْبَط حيث أصبح من أهم علماء الفيزياء وعلم الكون **(بدران،2022 ،ستيفن هوكينغ: قصة وريث نيوتن الذي وضع "نظرية كل شيء" لتفسير الكون، http://www.bbc.com/arabic/science-and-tech).**

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

استنتاج عام:

من خلال ما تطرقنا اليه في موضوع دراستنا الحالي توصلنا الي ان طلبة ذوي الاحتياجات

الخاصة يسعون الي تحصيل مستوى دراسي جيد بالرغم مما يعانونه من مشاكل وصعوبات

داخل الحرم الجامعي بولاية المسيلة، ويعتبر موضوع الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من المواضيع الحساسة التي زاد الاهتمام بها من قبل الباحثين وذلك سعيا لدمج هاته الفئة ضمن الفئات العادية الأخرى كذلك كونه موضوع يساهم في تحقيق التوازن بين الجوانب الصحية، الاجتماعية، الاكاديمية والنفسية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

تمثلت نتائج الدراسة المتحصل عليها كالتالي:

- يواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة صعوبات أكاديمية.
- يواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة صعوبات اجتماعية.
- يواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة صعوبات نفسية.
- عملية الدمج عملية إيجابية تساعد الطلبة ذي الاحتياجات الخاصة على التأقلم داخل الجامعة مع زملاؤهم.

خاتمة

خاتمة:

تعد عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة من الاستراتيجيات المهمة التي تحدّت بها التربية الخاصة مجال عملها، إذ استطاع الباحثون والمتخصصون في التربية الخاصة أن يطبّقوا سياسة الدمج مع بعض الحالات من الفئات الخاصة، أهمها، ذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة الحركية.

لكن هذا لا يعني أن ذلك لم يواجه صعوبات في مجالات مختلفة، من هذا المنطلق جاءت دراستنا الحالية لمحاولة التعرّف على هذه الصعوبات خاصة في المستوى الجامعي.

توصّلنا إلى أن الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة (ذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة الحركية) يواجهون صعوبات أكاديمية، نفسية واجتماعية. لكنّهم حاولوا اقتراح بدائل لتخطي تلك الصعوبات، أهمها، تحسين وتصحيح نظرة الآخر (طالب/ أستاذ/ إداري) نحو الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية لمساعدتهم على التكيف والاندماج داخل الجامعة. كما أنهم استحسنوا جميعا وبنسبة 100% عملية دمجهم في الجامعة العادية، إذ اعتبروها خطوة إيجابية بالنسبة لهم ساعدتهم على الاندماج في المجتمع ومع الطلبة العاديين، كما أنها تساعدهم على إبراز قدراتهم المميزة امام زملائهم العاديين.

في الأخير نقول أن الدمج عملية إيجابية وضرورية لتمكين الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة على أن يكون فردا إيجابيا وفاعلا في المجتمع، ويستطيع بفضل المستوى العلمي والأكاديمي الذي يصل إليه أن يفيد نفسه ويفيد المجتمع.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

– سيسالم، سالم كمال (1997). المعاقون بصريا خصائصهم ومناهجهم. ط1. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.

– القمش، نوري مصطفى والمعايطة، عبد الرحمن خليل (2006). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

– الخطيب، محمد والحديدي، صبحي منى (2009). المدخل إلى التربية الخاصة ط1. المملكة الأردنية الهاشمية. عمان.

– الشريف عبد الفتاح عبد المجيد، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، (2011)، ط1، مكتبة لانجلو المصرية، القاهرة.

– محمد عادل عبد الله، مقدمة في التربية الخاصة، (2011)، ط1، دار الرشاد، القاهرة.

– كوافحة تيسير مفلح عبد العزيز عمر فواز، ط1، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

– الجوالدة فؤاد عيد، الإعاقة السمعية، (2012)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

– العواري خولة (2014)، دراسة أثر الإعاقة الذهنية على مستوى اللغة الشفوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الارطوفونيا العامة، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، أم البواقي، الجزائر.

– صندلي ابراهيم هند، التوحد اللغز الذي حير العالم، (2012)، ط1، دار النهضة العربية، لبنان.

قائمة المصادر والمراجع

– شحاته حسن سيد واخرون، (2018)، المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الخاصة، المجلة الدولية للدراسات التربوية النفسية، 3(1)، ص127.

– الشريف محمد، خصائص المعاقين بصريا، http://speciel éducation.word press.com

أبو النصر مدحت، إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة (2004)، مجموعة النيل العربية.

– عمايرة موسى محمد الناطور، ياسر سعيد، مقدمة في اضطرابات التواصل، (2004)، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

– مصري ابراهيم سليمان عجوة محمد عبد الفتاح، (2020)، مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلميهم، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ص 64–78.

– السهلي عوض عبد العزيز، أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، (2018)، طنطا بوك هاوس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

– شاس سهير محمد سلامة، استراتيجيات الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، (2016)، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

– غنيم خولة عبد الرحيم وآخرون، (2022)، درجة الصعوبات التي تواجه الطلب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة بلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجله..... الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ص 163.

– مساعدة عبد الحميد أحمد، (1990)، مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الأردنية.

قائمة المصادر والمراجع

- قاسمي إكرام، (2020)، مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الاقسام الخاصة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

الدبابنة خلود أديب، (2008)، أثر الدمج على توفير بيئة محفزة للأداء الأكاديمي والأداء الاجتماعي الانفعالي لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، مجله كلية التربية، ص 89-90 - 131.

- مصطفى أسامة فاروق، الشربيني السيد كامل، (2011)، التوحد الاسباب التشخيص العلاج، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- الدسوقي عيد أبو المعاطي، غانم نفيدة سيد أحمد، (2021)، أنشطة مقترحة لدمج ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة الابتدائية، دراسة وصفية تحليلية، مجلة البحث التربوي، ص 297.

- الاتربي هويدا محمد، (2017)، فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين ومشكلاته، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، ص 504-578.

- طه فتحي نجاة السعيد، (2017)، الإعاقة السمعية وعادات العقل، مكتبة لانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- بدران وليد، (2022)، ستيفن هوكينج، قصة وريث..... الذي وضع نظرية كل شيء لتفسير الكون، http://ww.bbc.com/arabic/science-and teach

- العمايرة موسى محمد الناطور سعيد ياسر، 2014، مقدمة في اضطراب التواصل، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

- الظاهر قحطان أحمد، (2008)، مدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دار وائل للنشر، عمان الأردن.

قائمة المصادر والمراجع

- وليد العيد، (2018)، ذكاء والذكاءات المتعددة، دار الكتب العلمية.

- ابراهيم وليد عبد المجيد، (2021)، الابداع عند المعاقين، ط1.

- صديق نجلاء، (2009)، خصائص الشخص المبدع، https://kenanaonline.com

- السعيد هلا، (2011)، بين جدية التطبيق والواقع، مكتبة لنجلو المصرية.